

العربية لغة القرآن

الجزء الثاني

د. عبد الرحمن شيك

الأستاذ المساعد

بالجامعة الإسلامية بماليزيا

محمد صبرى على الصقيلى

الموجه الأول للغة العربية بالجامعة

الإسلامية بماليزيا

حسن على حسن

ماجستير فى تعليم العربية لغير الناطقين بها

دار الشروق

العربية
لغة القرآن

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دارالشروق

أسسها محمد المعتمد عام ١٩٦٨

القاهرة : ٨ شارع سيويه المصرى - رابعة العنوية - مدينة نصر
ص.ب : ٣٣ البانوراما - تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣
فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)

فهرست

الرقم	الموضوع	النحو	صفحة
١	أركان الإسلام	كان وأخواتها	٧
٢	الصلاة	تدريبات	١٣
٣	الزكاة	تدريبات	٢٠
٤	الصيام	إن وأخواتها	٢٦
٥	الحج	تدريبات	٣٢
٦	القرآن الكريم	المفعول به	٣٨
٧	أنبياء الله	تدريبات	٤٤
٨	خليفة الله في الأرض	نائب الفاعل	٤٩
٩	الرحمن الرحيم	تدريبات	٥٣
١٠	مراجعة	مراجعة	٥٨
١١	الإيمان	المفعول المطلق	٦٢
١٢	كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا	المضاف إليه	٦٧
١٣	وقل اعملوا	تدريبات	٧٢
١٤	كلكم راع	النداء	٧٦
١٥	الإخلاص	تدريبات	٨١
١٦	مراجعة	مراجعة	٨٥
١٧	رفقا بالقوارير	اللازم والمتعدى	٩٠
١٨	العلم	تدريبات	٩٤
١٩	هذه أمتكم أمة واحدة	تدريبات	٩٨
٢٠	الشورى	النعته	١٠٣
٢١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	تدريبات	١٠٩
٢٢	مراجعة	مراجعة	١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حمدا لله وشكرا ، وصلاة وسلاما على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وبعد .
فهذا هو الجزء الثانى من سلسلة « العربية لغة القرآن » وقد راعينا أن يكون إسلامى
المحتوى يعتمد فى أغلبه على نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف وأقوال
الصحابة والسلف الصالح .

وكان هدفنا فى هذا الجزء ما يلى :

أولا : زيادة حصيلة مفردات وعبارات الدارس مع مراجعة ما سبق له اكتسابه وذلك فى
أنماط وجمل جديدة .

ثانيا : تزويد الدارس بمفردات وعبارات جديدة فى مواقف متنوعة تتناسب مع ثراء
اللغة العربية ومرونتها باعتبارها لغة اشتقاقية قرينة التناول .

ثالثا : تقديم ثقافة إسلامية متنوعة مع التركيز على قيم الدارس وتقاليده وعاداته
المأخوذة من هذه الثقافة .

رابعا : تعويد الدارسين وتدريبهم على قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .
خامسا : الإلمام بقواعد اللغة العربية بأسلوب سهل ميسر بعيدا عن المعضلات النحوية
وصعوبتها .

والله نسأل أن يكون هذا الكتاب مساعدا للدارسين فى تحقيق هدفهم النبيل من تعليم
العربية لغة القرآن الكريم ، والله الموفق .

المؤلفون

الدرس الأول أركان الإسلام

١ - عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحُجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » . رواه البخاري ومسلم .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » .

قال : صَدَقْتَ . فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . قال : فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ . قال : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » .

قال : صَدَقْتَ قال : فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِحْسَانِ . قال : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قال : فَأَخْبَرَنِي عَنِ السَّاعَةِ . قال :

« مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » . قال : فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا . قال : أَنْ تَلِدَ

الأمّة ربّتها وأن ترى الحفاة العرّاة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». ثم انطلق فلبثتُ ملكياً ثم قال: «يا عمراً أتدرى من السائل؟» قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». - رواه مسلم .

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.

- ١ الشهادة أن تعبد الله كأنك تراه . ()
- ٢ ومن أركان الإيمان أن تؤمن بجميع الرسل . ()
- ٣ ومن أركان الإسلام الرضا بالقدر . ()
- ٤ الإحسان أن تؤمن باليوم الآخر . ()
- ٥ من أمارات الساعة أن يتناول الفقراء في البنيان . ()

٣- أجب عن الأسئلة الآتية :

ما أركان الإسلام ؟ .

اذكر أركان الإيمان .

ما معنى الإحسان ؟ .

لماذا جاء جبريلُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ .

ما علاماتُ الساعة ؟ .

٤ - املأ الفراغَ بالكلمة المناسبة من القائمة .

(السائل - جبريل - تعبد - تشهد - تؤمن)

الإسلامُ أن أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ الله إلخ .

الإيمانُ أن باللهِ وملائكتهِ وكتبهِ ورسله إلخ .

الإحسانُ أن اللهَ كأنك تراه . فإن لم تكن تراه فإنه يراك ..

« ما المسئولُ عنها بأعلم من » .

« فإنه أتاكم يعلمكم دينكم » .

٥ - استخرج الكلمة التي لا تنتمي للمجموعة فيما يأتي :

الصلاة - الحج - الشهادة - الزكاة - الملائكة .

الملائكة - الرسل - الصوم - الكتب - القدر .

الإحسان - الإيمان - الأمة - الإسلام .

القرآن - التوراة - اليوم الآخر - الإنجيل - الزبور .

الرحمن - الرحيم - الرسول - الملك - المهيمن .

٦ - هاتِ كلمةً تعبرُ عن معنى الجملة .

الإقرارُ باللسانِ مع التصديقِ في القلبِ

ما أصابك من خيرٍ أو شرٍّ

الرجالُ الذين أنزلَ اللهُ عليهمُ الكتبَ

اليوم الذي يُحاسبُ اللهُ فيه العبادَ

أن تعبدَ اللهَ كأنك تراهُ

٧ - رتّبِ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

١ - الإسلام - أركانُ - خمسةٌ

٢ - إله - الله - إلا - لا - أشهدُ - أنَّ

٣ - خيرِه - بالقدرِ - تؤمنُ - وشرِّه

٤ - الله - تعبد - أن - تراهُ - كأنك

٥- أتاكم - دينكم - يعلمكم - جبريلُ

٨ - اقرأ :

اللَّهُ عَزِيزٌ	←	١- كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا .
السَّفَرُ صَعْبٌ	←	٢- أَصْبَحَ السَّفَرُ صَعْبًا .
المَاءُ ثُلُجٌ	←	٣- صَارَ المَاءُ ثُلُجًا .
الحَاكِمُ عَادِلٌ	←	٤- ظَلَّ الحَاكِمُ عَادِلًا .
الكَاْفِرُ مَنْتَصِرٌ	←	٥- لَيْسَ الكَاْفِرُ مَنْتَصِرًا .

٩ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين

١- كان الطالب	(مجتهدٌ - مجتهداً - مجتهد)
٢- أصبحَ مُهذَّبًا	(الولدُ - الولدَ - الولدِ)
٣- المطرُ غزيرًا	(ضَلَّ - ظَلَّ - ظِلُّ)
٤- صَارَ ماهرًا	(دارسًا - الدارسُ - الدرسُ)
٥- لَيْسَ البيتُ	(بعيداً - بعيدٌ - بعيدِ)

١٠ - استبدلُ كما في المثال :

المثالُ : - الإسلامُ دينٌ (صارَ)

- صارَ الإسلامُ ديناً .

١ - المعلمُ طيبٌ (أصبح) : _____

٢ - السبورةُ نظيفةٌ (ظلَّتْ) : _____

٣ - المكتبُ كبيرٌ (صارَ) : _____

٤ - المنزلُ قريبٌ (ليسَ) : _____

٥ - الطالبُ فاهمٌ (كانَ) : _____

الدرس الثاني

الصلاة

١ - الصلاة فريضة الله على كل مسلم عاقل بالغ . وللصلاة في الإسلام منزلة لا تعدلها منزلة أية عبادة أخرى . فهي عماد الدين الذي لا يقوم إلا به .

قال الله تعالى : ﴿ فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾
(النساء ١٠٣)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله » - رواه مسلم .

ومن الحكمة في شرعية الصلاة أنها تطهر النفس وتزكّيها ، وتنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر .

قال الله تعالى : ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾
(العنكبوت ٤٥) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات ، فما ترؤن ذلك يبقى من درته ؟ قالوا : لا شيء . قال : فإن الصلوات الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرّ » .

- رواه مسلم ..

وقال عليه الصلاة والسلام : « ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ، ما لم تؤت كبيرة ، وذلك الدهر كله »
- رواه مسلم .

للمحافظة على الصلاة ينبغي أن تراعى شروط صحتها وهي الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة ، كما تراعى كيفيتها الصحيحة مع الطمأنينة والخشوع فيها . قال الله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ (المؤمنون ١ - ٢) .

وعن أبي هريرة ، قال : دخل رجل المسجد فصلى ، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم . فرد عليه السلام وقال :

« ارجع فصل فإنك لم تصل » فرجع ، ففعل ذلك ثلاث مرات .

قال فقال : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، قال : « إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راعياً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها » . رواه أحمد والبخاري ومسلم .

وقضل صلاة الجماعة كبيراً ، وأجرها عظيم عند الله .

عن ابن عمر رضی الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » . - رواه البخاري ومسلم .

٢ - : أجب عن الأسئلة الآتية :

ما منزلة الصلاة في الإسلام ؟

وما حكمةُ الصلاةِ ؟ .

كيف تكونُ الطمأنينةُ في الصلاةِ ؟ .

ما المرادُ بالخشوعِ في الصلاةِ ؟ .

بكمُ درجةٍ تفضلُ صلاةُ الجماعةِ ، صلاةُ الفردِ ؟ .

ما شروطُ صحةِ الصلاةِ ؟ .

٣ - : اخترُ الإجابةَ الصحيحةَ ؟ .

الصلاةُ كانتُ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً معناه :

أ - الصلاةُ واجبٌ .

ب - الصلاةُ في وقتها .

جـ- الصلاةُ يجبُ أدائها في وقتٍ محددٍ .

الصلاةُ في الإسلامِ بمنزلةِ :

أ - رأسُ الأمرِ .

ب - ذروةُ سنّامه .

جـ- عموده .

صلاةُ الجماعةِ أفضلُ من صلاةِ الفردِ بـ :

أ - سبعِ عشرة درجة .

ب - سبعِ وعشرين درجة .

جـ- سبعينَ درجة .

- من شروطِ صحةِ الصلاةِ :

أ - الصلاةُ في المسجدِ .

ب - لبسُ الثوبِ الجميلِ .

جـ- الطمأنينةُ .

- فضيلةُ الصلاةِ :

أ - أنها كفارةٌ للذنوبِ الكبيرةِ .

ب - أنها تُذهبُ الدرَنَ .

جـ- أنها تُنهيَ صاحبَها عن الفحشاءِ والمنكرِ .

٤ - : املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمةِ

(الطمأنينةُ - الذنوبُ - عمادُ - تنهى - الجماعةُ) .

- ١ - الصلاةُ الدينِ .
- ٢ - الصلاةُ عن الفحشاءِ والمنكرِ .
- ٣ - الصلاةُ المكتوبةُ تُذهبُ
- ٤ - شرطٌ من شروط الصلاةِ .
- ٥ - صلاةُ أفضلُ من صلاة الفردِ .

٥ - : اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ)

(أ)	(ب)
تطمئنُّ	تزيلُ
تذهبُ	يدخلُ
الدرن	قمة
يقتحمُ	تسكنُ
ذروة	الوسخ

٦ - هاتِ المقابلَ في المعنى للكلمات الآتية مما بين القوسين .

(إثمٌ - تأمرٌ - خابٌ - تدنسٌ - المعروفُ)

تُطهَّرُ	_____
تَنْهَى	_____
الْمُنْكَرُ	_____
أَجْرٌ	_____
أَفْلَحَ	_____

٧- رتّب الكلمات الآتية لتكون جُملاً مفيدة :
- عمادُ - الدين - إنَّ - الصلاة .

- تنهى - الفحشاء - إنَّ - عن - الصلاة .

- تُذهبُ - إنَّ - الذنوبَ - الصلاة .

- الكاملة - الصلاة - خشوعٌ - و - فيها - طمأنينةٌ .

- الجماعة - أفضلُ - صلاةٌ - من - الفردِ - صلاة .

٨ - اقرأ :

- | | |
|---------------------------|-----------------|
| ١ / كانت الصلاة واجبة . | ← الصلاة واجبة |
| ٢ / صارت الزكاة مدفوعة . | ← الزكاة مدفوعة |
| ٣ / أصبحت الصدقة مندوبة . | ← الصدقة مندوبة |
| ٤ / ليس الجو بارداً . | ← الجو بارد |

الوضوء مطلوبٌ ← / ٥ ظلَّ الوضوءُ مطلوباً .

٩ - : املأ الفراغَ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين

- ١- كَانَ الإمامُ (قارئٌ - قارئاً - قارئ)
- ٢- أصبحتُ مرغوبةً (الصلاة - الصلاةُ - صلاة)
- ٣- الصدقةُ محبوبةً (صار - صارت - سارت)
- ٤- الحصنةُ قصيرةً (كانت - ظلَّ - كان)
- ٥- ليست صعبةً (الدروسُ - الدروس - دروساً)

١٠ - استبدل كما في المثال .

المثال : - القبلةُ واضحةٌ (كان)

- كانتُ القبلةُ واضحةً

١- المسجدُ واسعٌ (أصبحَ) :

٢- صلاةُ الفجرِ مشهودةٌ (كان) :

٣- صلاةُ الوترِ مفضَّلةٌ (صارَ) :

٤- الجمعةُ عطلةٌ (ليس) :

٥- قراءةُ الفاتحةِ شرطٌ (أصبحتُ) :

الدرس الثالث

الزكاة

١ - قرن القرآن الكريم الزكاة بالصلاة فيما يقرب من مائة مرة ، وتكررت الأوامر بالإنفاق والصدقات والنهي عن البخل والشح أكثر مما تكررت الأوامر بإقامة الصلاة .

قال الله تعالى : ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ (التوبة ١٠٣) .

وقال عز وجل ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ .
(التوبة ٧١) .

وقال الله تعالى ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ (التوبة ٣٤ - ٣٥) وقد حدد القرآن الكريم لمن تعطى الزكاة في قوله تعالى ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ (التوبة ٦٠)

وقد وردت أحاديث متعددة عن الزكاة فعن أنس رضي الله عنه قال : « أتى رجل من تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله . إنى ذو مال كثير ، وذو أهل ومال وحاضرة فأخبرنى كيف أصنع وكيف أنفق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تُخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك ، وتصل أقبالك وتعرف حق المسكين والجار والسائل » . رواه أحمد .

وعن عليٍّ كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء إذا جاعوا أو عروا إلا بما يصنع أغنياؤهم . ألا وإن الله يحاسبهم حساباً شديداً ، ويعذبهم عذاباً اليماً » .

رواه الطبراني .

وعن زكاة الفطر / قال ابن عباس رضي الله عنهما : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبلة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » .

رواه أبو داود وابن ماجه .

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة .

- () يرحم الله الذين يدفعون الزكاة .
- () الزكاة طهرة وصلية للرحم .
- () مانع الزكاة يعذب في النار .
- () الزكاة حق الفقراء على الأغنياء .
- () زكاة الفطر يجب أداؤها بعد صلاة العيد

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية :

لماذا قرن القرآن الكريم الزكاة بالصلاة في كثير من الآيات ؟ .

لماذا يحاسبُ اللهُ مانعَ الزكاةِ حساباً شديداً ؟ .

على من تُجبُ الزكاةُ ؟ .

لمن تُدفعُ الزكاةُ ؟ .

متى تكونُ زكاةُ الفطرِ زكاةً ومتى تكونُ صدقةً ؟ .

٤ - املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمةِ :

(الأغنياء - طعمة - يؤتون - المؤلفة - يكتزون)

المؤمنون يقيمون الصلاةَ و الزكاةَ .

الذين الذهبَ تكوى به جباههم في النارِ .

تجبُ الزكاةُ على

تدفعُ الزكاةُ للفقراءِ والعاملينَ عليها و قلوبهم .

زكاةُ الفطرِ طهرةٌ للصائمِ و للمساكينِ .

٥ - صلُ بينَ الكلمةِ منَ القائمةِ (أ) وما يناسبها منَ القائمةِ (ب) :

(ب)

(أ)

أفحشَ

أنفقَ

أحرقَ

كَنَزَ

صَرَفَ

كَوَى

جَمَعَ

غَارِمٌ

مَدِينٌ

رَفَّتْ

٦ - : هاتِ كلمةً تعبرُ عن معنى الجملة :

_____:

ذو مالٍ كثيرٍ

_____:

قليلُ المالِ

_____:

الذي دخلَ الإسلامَ حديثاً .

_____:

الصدقةُ التي يدفعها الصائمُ قبلَ صلاةِ العيدِ

_____:

لا يلبسونَ الملابسَ .

٧ - هاتِ المقابلَ في المعنى للكلماتِ الآتية :

١- بَشْرٌ

٢- أنفقَ

٣- طُهْرَةٌ

٤- جَاعٌ

٨ - اقْرَأ :

- الإسلامُ دينٌ ← كان الإسلامُ ديناً .
 الإمامُ والمأمومُ خاشِعانِ ← كان الإمامُ والمأمومُ خاشِعِينَ .
 الصلاةُ والزكاةُ واجِبَتانِ ← كانت الصلاةُ والزكاةُ واجِبَتَيْنِ .
 المسلمونُ مجاهدونَ ← أصبحَ المسلمونُ مجاهدِينَ .
 المؤمناتُ صادقاتٌ ← أصبحتُ المؤمناتُ صادقاتٍ .

٩ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

- صَارَ المعلمُ (محبوباً - محبوبةً - محبوبين)
 أصبحتُ الأستاذتانِ (متعاونتَين - متعاونتين - متعاونات)
 ظلَّ العلماءُ (مُحْتَرَمًا - مُحْتَرَمِينَ - مُحْتَرَمِينَ)
 المسلماتُ مجاهداتٌ (كانَ - كانتُ - كانوا)
 المسلمونُ أقوياءٌ (كانَ - كانوا - كانتُ)

١٠ - استبدل كما فى المثالين :

- المثال (١) - المهاجرونُ صابرونَ (كان) . المثال (٢) - المهاجراتُ صابراتٌ
 - كانَ المهاجرونُ صابرينَ . - أصبحتُ المهاجراتُ صابراتٍ .
 الأنصارُ متعاونونَ (صار)
 الصدقاتُ للفقراءِ (كان)

_____ : الطالباتُ محجباتٌ (أصبح)

_____ : السائلون مكرّمون (ليس)

_____ : النساءُ كثيراتٌ (ظَلَّ)

الدرس الرابع الصَّيَامُ

١ - قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .
سورة البقرة ١٨٣ .

وقال عز وجل : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ ، وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .
(البقرة ١٨٥) .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً » .
- رواه البخاري ومسلم .

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في الجنة باباً يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .
- رواه البخاري ومسلم .

وعن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ، فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامٌ »

الدهر كله ، وإن صامَهُ»

-رواه أبو داود ، وابن ماجة والترمذى .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كانَ يومُ صومِ أحدِكُمْ فلا يرفُثْ ولا يَصْنَبْ ، فإن سَابَهُ أحدٌ أو قَاتَلَهُ فليقل : إني صائمٌ»

-رواه البخارى ومسلم .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » . -رواه البخارى .

فالصيامُ طاعةٌ لأمرِ الله ، وطريقٌ للتقوى ، يُهذبُ النفسَ ويُدربها على التحكمِ فى الغرائز ، ويقوى الإرادةَ ويُحررها من ضعفِ الإنسان .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- متى أنزل الله القرآن ؟ .

- لماذا فرض الله الصيام فى رمضان ؟ .

- من أى باب يدخل الصائمون الجنة ؟ .

- كيف يسر الله على كل من المريض والمسافر فى رمضان ؟ .

- ما الآدابُ التي يجبُ أن يلتزمها الصائمُ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () فرض الصيامُ على أمة محمدٍ (ﷺ) فقط .
() يجبُ على كلِّ من شهدَ هلالَ رمضان الصيام
() أبعَدَ اللهُ وجهَ الصائمِ عن النارِ .
() يدخلُ الصائمُ وغيره الجنةَ من بابِ الريانِ .
() يجبُ على الصائمِ أن يتركَ الرفثَ وقولَ الزورِ .

٤ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة .

(الريان - أفطر - يدع - كتب - أنزل)

.....الصيامُ على أمة محمدٍ (ﷺ) وأمِّ قبلهم .

.....القرآنُ في شهرِ رمضانَ .

من يوماً من رمضانَ بدونِ عذرٍ فهو آثمٌ .

..... يدخلُ الصائمُ الجنةَ من بابِ

يجبُ على الصائمِ أن قولَ الزورِ .

٥ - اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ) .

(أ)	(ب)
كُتِبَ	يَتْرُكُ
شَهِدَ	فَرَضَ
أَفْطَرَ	نَحَى
يَدَعُ	رَأَى
بَاعَدَ	قَطَعَ صِيَامَهُ

٦ - هات المقابل في المعنى للكلمات الآتية :

_____	أَنْزَلَ
_____	هُدَى
_____	أَغْلَقَ
_____	أَفْطَرَ
_____	يَدَعُ

٧ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً :

رمضان - من - صام - يرفث - فلا

من - يوماً - أفطر - يَأْتُم - رمضان - من

اللَّهُ - القرآن - أنزل - رمضان - في شهر

الجنة - الصائم - يدخل - الريان - باب - من

الصائم - يدع - على - أن - الزور - قول

٨ - اقرأ

الصيامُ جَنَّةٌ	←	إِنَّ الصَّيَامَ جَنَّةٌ
الصلاةُ نورٌ	←	إِنَّ الصَّلَاةَ نُورٌ
الزكاةُ طُهْرَةٌ	←	كَأَنَّ الزَّكَاةَ طَهْرَةٌ
الصدقةُ رحمةٌ	←	لَكِنَّ الصَّدَقَةَ رَحْمَةٌ
الإسلامُ منتصرٌ	←	لَيْتَ الْإِسْلَامَ مُنْتَصِرٌ

٩ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

- إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ (الإسلام - الإسلام - الإسلام)
لَكِنَّ صادقٌ . (الرجل - الرجل - الرجل)
لَيْتَ الدُّعَاءَ (مستجابٌ - مستجاباً - مستجاب)
..... السماء ممطرةٌ . (كان - كأن - أصبح)
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ يقال له الريان . (بابٌ - ياباً - باب)

١٠ - استبدل كما في المثال :

المثال : - الرسولُ معصومٌ (إِنَّ)

- إِنَّ الرسولَ معصومٌ

- شهرُ رمضان مباركٌ (إِنَّ) : _____
ليلةُ القدرِ هادئةٌ (كَأَنَّ) : _____
صومُ داوودَ مُفضَّلٌ (إِنَّ) : _____
هلالُ شوالٍ طالعٌ (لَيْتَ) : _____
زكاةُ الفطرِ واجبةٌ (لَكِنَّ) : _____

الدرس الخامس

الحج

١ - الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام وقد فرض على القادرين من المسلمين الحج إلى بيت الله الحرام .

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (آل عمران ٩٦-٩٧) .

وقال عز وجل : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ (البقرة ١٩٦)

والحج المبرور يمحو ذنوب العباد .

فعن أبي هريرة رضى الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرُقْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ » . - رواه البخارى ومسلم .

والله يعتق من النار كثيراً من عباده فى يوم عرفة .

وعن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » . - رواه مسلم .

والحج واجب على المسلم ما دام يملك السبيل إلى ذلك :

قال على كرم الله وجهه : مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا . - رواه الترمذى .

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة.

() أول بيت وضع للناس في مكة للعبادة

() الحج فريضة على كل مستطيع

() يعودُ الحاجُّ كيوم ولدته أمه

() يومُ عرفة يومُ عتق من النار

() الذي لا يحجُّ وهو قادرٌ قد يموتُ على النصرانية

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية :

على من يجب الحج ؟

أين يقع مقام إبراهيم ؟

ما أركان الحج كما تعرفها ؟

ما آداب الحج ؟

كيف يموت المسلم القادر الذي لا يحجّ ؟ .

٤ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة .

(يعتق - الحاج - ولدته - النصارى - العمرة) .

على أن يحافظ على آداب الحج .

الحجّ و واجب على كل مسلم قادر .

يعود الحاج كيوم أمه .

قد يموت الذي لا يؤدي الحج وهو مستطيع على دين

..... الله كثيراً من العباد من النار في يوم عرفة .

٥ - اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ)

(أ) (ب)

استطاع أدى

اتم قدر

يعتق طعام

زاد ما يصلح للأسفار

راحلة يحزر

٦ - هاتِ المقابلَ في المعنى للكلماتِ الآتيةِ من النص:

_____ ضَلَّالٌ

_____ حُرٌّ

_____ يَعِيشُ

_____ خَائِفٌ

_____ أَقَلُّ

٧ - رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جُملاً مفيدةً :

الحجُّ - على - يجبُ - استطاعَ - سيلاً - منَ - إليه

اللَّهُ - عرفة - يعتقُ - النار - منَ - العبادَ - يومَ

المبرورُ - جزاؤه - الحجُّ - الجنةُ

الله - بيتُ - في - يقعُ - مكة - الحرامِ .

الحجُّ - على - يجبُ - كلُّ - ملكَ - من - و - زاداً - راحلةً .

٨ - اقرأ :

- ١- الدينُ النصيحةُ ← ١- إنَّ الدينَ النصيحةُ .
٢- الحمدُ لله ← ٢- إنَّ الحمدَ لله .
٣- الصِّقَا والمروةُ من شعائرِ الله ← ٣- إنَّ الصِّقَا والمروةُ من شعائرِ الله .
٤- الحُجَّاجُ عائدونَ ← ٤- إنَّ الحُجَّاجَ عائدونَ .
٥- المعتمرونَ يطوفونَ حولَ الكعبةِ ← ٥- إنَّ المعتمرينَ يطوفونَ حولَ الكعبةِ .
٦- المسلماتُ مُحجَّباتُ ← ٦- إنَّ المسلماتَ مُحجَّباتُ .

٩ - املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مما بين القوسينِ .

- ١- ليتَ يعودُ يوماً (الشبابُ - الشبابَ - الشبابِ)
٢- كَانَ مظلومةً (البنتُ - البنتَ - البنتِ)
٣- لكنَّ متحدونَ . (المسلمونَ - المسلمينَ - المسلمَ)
٤- إنَّ النساءَ (ضعيفاتُ - ضعيفاتٍ - ضعفاء)
٥- إنَّ مجاهداتُ (مؤمناتُ - المؤمناتُ - المؤمناتِ)

١٠ - استبدل كما فى المثال .

المثال (أ) : النساءُ عفيفاتٌ (ليت) المثال (ب) : المسافرون عائدون (كأن)

ليت النساءُ عفيفاتٌ كأن المسافرين عائدون .

١- الطائراتُ سريعاتٌ (إنَّ) : _____

٢- المضيفاتُ صابراتٌ (لكنَّ) : _____

٣- الموظفونُ مستريحونٌ (ليتَ) : _____

٤- المصلُّونُ خاشعونٌ (كأنَّ) : _____

٥- الحجَّاجُ ماجورونٌ (إنَّ) : _____

١١ - عد إلى مصحفك واضبط الآية الآتية ثم احفظها :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمتتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ « البقرة ١٩٦ » .

الدرس السادس

﴿ القرآن الكريم ﴾

١- القرآن الكريم هو كلامُ الله الذي أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل عليه السلام . لقد جمع الله في القرآن خيري الدنيا والآخرة، وشرع الله فيه القواعد والأسس التي تسيّر عليها حياة كل مسلم ، وهو دستور الإسلام الذي يُرجع إليه ليهدى بما فيه من توجيهات وهداية وقواعد كلية، في التوحيد ، والعقيدة ومكارم الأخلاق ، والشريعة .

ولقد نزل القرآن الكريم بلسان العرب قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف ٢) .

وأُنزل الله في القرآن من البلاغة والفصاحة ما عجز العرب عن الإتيان بمثله وهو بلغتهم وكسانهم ، ولقد أنزل القرآن من السماء وجمع في المصحف الشريف وهو ما زال إلى اليوم كتاباً واحداً لم يتعدّد ولم يتغيّر أو يطرأ عليه التحريف كما حدث للكتب السماوية الأخرى .

قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر ٩) .

وكذلك يحفظ الله القرآن في صدور الآلاف من أبناء الإسلام .

ولقد نزل القرآن على الرسول (ﷺ) في ثلاث وعشرين سنة ، ثلاث عشرة سنة في مكة ؛ كان القرآن يُركّز فيها على التوحيد وعدم الشرك بالله ومكارم الأخلاق . وعشر سنوات بالمدينة المنورة يُركّز فيها القرآن على التشريع وأحكامه .

وفى القرآن خبرٌ من قبلنا ، وحكمٌ ما بيننا ، وعلمٌ ما بعدنا ، من حكمٍ به عدلٌ ، ومن قال به صدقٌ ومن تركه ضلٌّ وهلك ، لا يتبدلٌ ولا يتغيرُ بمرور الزمان أو باختلاف المكان . قال صلى الله عليه وسلم : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلُّوا بعدى أبداً ؛ كتابَ الله وسُنَّتِي » .

والقرآنُ هو آخرُ الكتبِ السماويةِ ، فقد أنزلتْ قبله صُحفُ إبراهيمَ عليه السلامُ ، وأنزلتْ التوراةُ على موسى عليه السلامُ ، وأنزلَ الزبورُ على داودَ عليه السلامُ ، وأنزلَ الإنجيلُ على عيسى بنِ مريمَ عليه السلامُ ، وجاءَ القرآنُ ليكونَ خاتَمَ الرسالاتِ السماويةِ نزلَ على خاتمِ الأنبياءِ والرسلِ محمدٍ بنِ عبدِ الله صلى الله عليه وسلم .

إن عزَّ الإسلامُ والمسلمينَ لن يتحققَ إلا بالتمسكِ بما فى القرآنِ الكريمِ ، والعملِ بما فيه من الأوامرِ والنواهي ، ويومَ أن نفعَلَ ذلكَ سنفوزُ بالشوابِ العظيمِ فى الآخرةِ والنصرِ والتمكينِ فى الدنيا .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء : ٩)

٢ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ما القرآنُ ؟ وعلى من أنزلَ ؟ .

- القرآنُ لا يضيعُ ولا يتغيرُ أبداً . لماذا ؟ .

- اذكر ما تعرفه من أسماءِ الكتبِ السماويةِ المنزلةِ قبلَ القرآنِ ؟ .

- ماذا أنزلَ اللهُ فى القرآنِ ؟ .

- ما واجبُ المسلمينَ نحو القرآنِ الكريمِ ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ؛ وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة .

- أنزلَ اللهُ التوراةَ على عيسى عليه السلام

- القرآنُ الكريمُ هو أولُ الكتبِ السماويةِ

- يجبُ على المؤمنِ أن يؤمنَ بجميعِ الكتبِ السماويةِ

- القرآنُ الكريمُ هو كلامُ اللهِ المنزَّلِ من السماء

- أنزلَ اللهُ الزبورَ على إبراهيمَ عليه السلامُ

- إذا تمسَّكنا بالقرآنِ الكريمِ فُزنا بالدنيا والآخرةِ

٤- أكمل ما يأتي بكلمة مناسبة :

- جمعُ اللهُ في القرآنِ الكريمِ الدنيا والآخرةِ .

- الذي حملَ الوحيَ إلى الأنبياءِ هو عليه السلامُ .

- فليعدَّ كلُّ مسلمٍ منَّا إلى

- القرآنُ الكريمُ لا يتبدلُ ولا بمرورِ الزمانِ .

- ما زالتْ أمتنا بخيرٍ ما دامَ القرآنُ مصدرَ سلوكِها و ومعاملاتها .

٥ - صل العبارة في (أ) بما يناسبها في (ب) :

(ب)	(أ)
عندما نعملُ بما في القرآن الكريم جبريلُ عليه السلامُ آخر الأنبياء والمرسلين موسى عليه السلامُ لأنَّ الله سبحانه وتعالى قد تعهدَ بحفظه القواعد والأسس التي تسيرُ عليها حياةُ كلِّ مسلمٍ	شرعَ اللهُ في القرآنِ الكريمِ القرآنُ الكريمُ لا يضيعُ أبداً نفوزُ بخيرى الدنيا والآخرةِ التوراةُ هي التي أنزلها اللهُ على محمدُ بنُ عبد الله (ﷺ) هو روحُ القدسِ هو

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً :

- القرآنُ / شهرٍ / نزلَ / القدرِ / منَ / فى / الكريمِ / ليلةٍ / رمضانَ
- مائةُ / سورةٍ / عددُ / وأربعُ / سورٍ / عشرَ / الكريمِ / القرآنِ
- آياتٍ / تعلنُ / آخرُ / وتماهه / الدينِ / نزلتُ / القرآنِ / اكتمالَ / الكريمِ
- وتعهدَ / أنزلَ / الكريمِ / بحفظه / اللهُ / القرآنَ .
- بخيرٍ / مادامَ / فى / ما زالَ / القرآنُ / يتلى / المسلمونَ / الكريمِ / بيوتهمُ .

٧ - رتب العبارات التالية لتكون موضوعاً

- فتردد أبو بكر الصديقُ رضى اللهُ عنه .
- ودعا زيد بن ثابتٍ ليقومَ بهذه المهمةِ العظيمةِ .

- وقال : كيف أعملُ عملاً لم يفعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .
- لما اشتدَّ القتلُ بالقراءِ في معركةِ اليمامة .
- وظلَّ متردداً وقتاً عن هذا العمل .
- طلبَ عمرُ بنُ الخطابِ رضِيَ اللهُ عنه من أبي بكرٍ الصديقِ جمعَ القرآنِ .
- حتى هداهُ اللهُ إلى ذلكَ .

٨ - لاحظْ ما يلي : (المفعولُ بهِ)

- أحبَّ المسلمُ القرآنَ الكريمَ .
- دعا أبو بكرٍ زيداً لجمعِ القرآنِ الكريمِ .
- يبشرُ اللهُ المؤمنَ بالجنةِ .
- أنزلَ اللهُ جبريلَ بالوحي .
- شكرَ المؤمنُ فضلَ ربه عليه .
- أرسلَ اللهُ الرسلَ لهدايةِ الناسِ .

٩ - ضعْ مفعولاً بهِ مناسباً في الفراغِ :

- أنزلَ اللهُ على داودَ عليه السلامُ .
- حفظَ اللهُ من الضياعِ .
- وعدَ اللهُ بالجنةِ .
- أحبَّ الطالبُ العربيةَ .
- درسَ الطلابُ والفقهِ .

١٠ - عد إلى مصحفك واضبط الآية الآتية ثم احفظها :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾
(البقرة: ١٣٦).

١١ - اكتب هذه الآية في كراستك

الدرس السابع

أنبياء الله

١- قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
* وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ .- (المؤمنون : ٥١ : ٥٢) .

وروى البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثلى ومثل الأنبياء من قبلى ، كمثل رجل بنى بُنياناً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ، ويعجبون له ، ويقولون : هلاَّ وضعت هذه اللبنة ؟ ! فأنا اللبنة ، وأنا خاتم النبيين » .

الأنبياء هم رجال من البشر ، اختارهم الله من خيرة عباده ، وأيدهم بالوحي من السماء ليُخْرِجُوا النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، من ظلام الجهل والكفر إلى نور العلم والإيمان ، ولقد عصمهم الله من الخطأ فى تبليغ ما أرسلهم به إلى الناس ، وجبريل عليه السلام هو سفير الله عز وجل إلى كل نبي من الأنبياء ، يحمل إليه الوحي والرسالة .

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى أسماء أربعة وعشرين نبياً من الأنبياء هم : « آدم - إدريس - نوح - صالح - إبراهيم - لوط - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - يوسف - يونس - ذو الكفل - شعيب - موسى - هارون - إلياس - اليسع - أيوب - داود - سليمان - زكريا - يحيى - عيسى - محمد » . صلى الله عليهم وسلم أجمعين .

وهناك رسل آخرون لم تذكر أسماءهم فى القرآن الكريم يعلمهم الله تبارك وتعالى : ﴿ وَرَسُولاً قَدْ قُصِّصْنَا عَنْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولاً لَمْ نَقْصِصْ عَنْكَ ﴾ (النساء ١٦٤) .

ولقد عاش هؤلاء الأنبياء جميعاً مجاهدين في سبيل الله يدعون إلى دين واحد وإلى توحيد الله الواحد الأحد .

والإيمان بالرسول والأنبياء جميعاً ركنٌ من أركان الإيمان بالله ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن لهم مسلمون ﴾ (البقرة 136) .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ممن اختار الله الأنبياء ؟ .

- لماذا أرسل الله الرسل ؟ .

- كم نبياً ذكروا في القرآن الكريم ؟ .

- من الملك المكلف بحمل الرسالات إلى الأنبياء ؟ .

- إلام دعا الأنبياء جميعاً ؟ .

٣ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ :

- كلُّ نبيٍّ يكملُ رسالةً من سبقه من الأنبياء .

- اختار الله الأنبياء من أغنياء الناس .

- جبريل عليه السلام هو ملك الوحي .

- كل الأنبياء دعوا إلى عقيدة التوحيد .

- يجب على المسلمين أن يؤمنوا بمحمد ﷺ وحده .

- كافح الأنبياء كلهم لإبلاغ رسالة الله .

٤ - هات من النص مرادف الكلمات التالية :

الذنب - روح القدس - دين الله - غير صحيح . الكتاب المنزل .

- هات من النص مقابل الكلمات التالية :

الأرض - النور - العلم - نساء - مات .

٥ - رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة :

- والرسول / أن / يجب / بجميع / تؤمن / الأنبياء .

- سفير / جبريل / السلام / عليه / هو / الأنبياء .

- محمد / لا / رسول / إله / الله / إلا / الله .

- عدد / القرآن / من / أسماء / ذكر / الأنبياء / الكريم / فى .

- الله / عاش / مجاهدين / الأنبياء / سبيل / فى / جميعاً .

٦ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة فى الفراغ :

المرسلين	فهدى	النور	دينه	محمد
القرآن	خاتم	سبيل	الله	جبريل

.....رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنبياء و..... جاءه

..... فى رمضان . وأنزل عليه الكريم الناس إلى

..... وعاش النبى صلى الله عليه وسلم مجاهداً فى الله حتى

أصبحت كلمة هى العليا وأتم الله

٧ - استبدل كما فى المثال :

- المثال : النبىُّ رجلٌ من البشرِ ينزلُ عليه الوحيُّ .
- الأنبياءُ رجالٌ من البشرِ ينزلُ عليهم الوحيُّ .
- المؤمنُ صادقٌ مع نفسه صادقٌ مع الله .
- المجاهدُ له درجةٌ عاليةٌ فى الجنة .
- الرسولُ جاءَ بعقيدةِ التوحيدِ .

٨ - ضع خطأ تحت المفعول به فيما يلى :

- أرسلَ محمودُ الرسالةَ .
- يحبُّ الأبُ الصلاةَ فى المسجدِ .
- يؤدِّى المسلمُ واجبهُ بإخلاصٍ .
- يهدى اللهُ الصابِرَ .
- قرأتُ التلميذةُ سورةَ الفاتحةِ .

٩ - أكمل بوضع مفعول به مناسب :

- اختارَ اللهُ من خيرةِ العبادِ .
- الأنبياءُ أخرجوا من الظلماتِ إلى النورِ .
- ذكرَ اللهُ من الأنبياءِ فى القرآنِ الكريمِ .
- أنزلَ اللهُ على الأنبياءِ .
- حملَ جبريلُ عليه السلامُ اللهَ إلى الناسِ .

١٠ - عد إلى مصحفك واضبط الآية الآتية ثم احفظها:

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾
(البقرة: ١٣٦).

١١ - اكتب هذه الآية في كراستك.

الدرس الثامن

خليفة الله في الأرض

١ - أعلى الله قدر الإنسان ، ورزقه الكثير من الخيرات ، وسخر له كل شيء في هذه الدنيا ، وفضله على جميع المخلوقات . وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ (الإسراء ٧٠) .

ثم من الله على الإنسان بأفضل تكريم وأعظم تشريف إذ جعله خليفة له في الأرض قال تعالى ﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ . والخليفة المقصود في الآية هنا هو آدم عليه السلام وكل من يأتي من نسله من البشر . إن الهدف الأعظم من استخلاف الله للإنسان في الأرض هو أن يقيم هذا الإنسان الحق والعدل والتوحيد في الأرض وأن يعمل الإنسان على رفع راية لا إله إلا الله ، وأن يعيش قريباً من ربه طائعاً له يؤدي ما افترضه عليه ويبعد عما نهاه عنه ، وبهذا يفوز بالنعيم الخالد ، وهو القرب من الله في الآخرة . فوجب على الإنسان أن يكون أهلاً لنعمة الله ، شاكرها بالطاعة والعمل الصالح .

إن كل شيء في الوجود بيد الخالق رب العالمين ، وهو الذي سخر هذا الوجود لبني آدم الذين استخلفهم في الأرض ، وهو القادر على أن يسلبهم تلك النعم التي لا تعد ولا تحصى ، فهو على كل شيء قدير . والمؤمن الذي يعلم هذا وجب عليه أن ينفق مما أنعم الله عليه به ويعلم أن ما يملكه في الدنيا هو ملك لله رب العالمين ، وما الإنسان إلا خليفة على هذه النعم . قال تعالى ﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ (الحديد ٧٠) .

وقال تعالى : ﴿ يادادؤد إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ﴾ (ص ٢٦)

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما الهدف من استخلاف الله للإنسان في الأرض ؟ .
- كيف يشكر الإنسان نعمة ربه عليه ؟ .
- متى تدوم النعم ؟ ومتى تزول ؟ .
- كيف أعلى الله قدر الإنسان ؟ .
- من المقصود بالخليفة ؟ وما فضل الله عليه ؟ .

٣ - صل الكلمة في العمود (أ) مع ما يناسبها من معنى في العمود (ب) :

(أ)	(ب)
من	جديراً
سخر	شأن
قدر	الطيب
مستخلفين	خلفاء
يؤدي	يفعل
يقيم	يستعيد
أهلاً	ينشر
الوجود	تفضل
يسترجع	الدنيا
الصالح	زلل

٤ - رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدة :

- الإنسان / لقد / أعلى / قدر / الله .

- شىء / بيد / فى / الله / إن / الوجود / كل .
- المؤمن / ينفق / يجب / فى / على / سبيل / أن / الله .
- خليفة / الإنسان / الأرض / الله / فى .
- يسلب / الإنسان / الله / من / قادر / على / النعم / أن .

٥ - رتب العبارات التالية لتكون موضوعاً :

- وهو القادر على أن يسلبهم تلك النعم .
- وهو الذى سخر هذا الوجود لبنى آدم .
- إن كل شىء فى الوجود بيد الخالق الأعظم .
- الذين استخلفهم فى الأرض .
- التى لا تعد ولا تحصى فهو على كل شىء قدير .

٦ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعبارة (x) أمام العبارة الخطأ :

- أشرك الله إبليس مع الإنسان فى خلافة الأرض .
- نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى .
- فضل الله الإنسان على جميع المخلوقات .
- المقصود بالخليفة آدم عليه السلام وحده .
- يجب على المؤمن أن يشكر نعمة الله بالطاعة .
- من رسالة الإنسان نشر عقيدة التوحيد .

٧ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة فى الفراغ :

الأشياء	علمنا	أراد	نار	استخلاف
علمه	الملائكة	إبليس	السجود	طين

عندما اللّهُ آدمَ فى الأرضِ
أسماءً ثمَّ عرضَ هذه الأسماءَ على فلمْ
يعرفوها وقالوا : لا نعلمُ إلا ما اللّهُ .

فطلبَ اللّهُ من الملائكةِ لأدمَ فسجدوا إلا
استكبرَ وقال : كيف أسجدُ له وهو مخلوقٌ من وأنا مخلوقٌ منْ
.....

٨ - لاحظ : (نائب الفاعل)

جَعَلَ اللّهُ الإنسانَ خليفةً	جُعِلَ الإنسانُ خليفةً
أنفقَ المؤمنُ أموالاً كثيرةً	أُنْفِقْتُ أموالٌ كثيرةً
أقامَ المربونَ المسجدَ فى المدرسةِ	أَقِيمَ المسجدُ فى المدرسةِ
فُضِّلَ اللّهُ الإنسانَ على كثيرٍ من الخلقِ	فُضِّلَ الإنسانُ على كثيرٍ من الخلقِ
يُقرأُ عاصمٌ القرآنَ بصوتٍ جميلٍ	يُقرأُ القرآنُ بصوتٍ جميلٍ

٩ - غيرُ كما فى المثال :

المثال : قرأ الطلابُ الدرسَ

قُرئَ الدرسُ

- فحصَ الطبيبُ المريضَ

- فرضَ اللّهُ الزكاةَ على المسلمين .

- كتبَ أخى رسالتين

- شكرَ المعلمُ التلاميذَ

- شرحتُ المعلمةُ الدرسَ

- منحَ اللّهُ الإنسانَ النعمَ

الدرس التاسع

الرحمن الرحيم

١ - ﴿الرحمن الرحيم﴾ صفتان من صفات الله سبحانه وتعالى ، وهما كذلك اسمان من أسمائه الحسنى ، قال تعالى : ﴿وَالهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ «البقرة : ١٦٣» . وهو سبحانه الذى يرحم المخلوقات جميعاً من : إنسان وحيوان ، ونبات ، ولعظمة هاتين الصفتين جعلهما الله تعالى فى البسملة التى تبدأ بها جميع سور القرآن الكريم ما عدا سورة «التوبة» وهى ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ وهناك سورة كاملة فى القرآن الكريم تُسمى سورة ﴿الرَّحْمٰنِ﴾ ونجد فى بعض آيات القرآن الكريم مَبَشِرَاتٍ برحمة الله لعباده ، قال تعالى : ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ مِّنْكُمْ سَوْءٌ أَوْ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ «الأنعام : ٥٤» وقال تعالى أيضاً : ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ «الأعراف : ٥٦» . فرحمة الله واسعة وعمامة وشاملة ولكنها جعلت للذين يؤمنون بالله ويتقون .

وأما رسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقد كان مثالاً فى الرحمة حتى إن الله سبحانه وتعالى وصفه بذلك فى قوله ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة ١٢٨) وأمرنا عليه الصلاة والسلام بالرحمة ، فقد روى أبو داود عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » .

وروى البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « جعلَ اللهُ الرحمةَ مائةَ جزءٍ فأمسكَ عندهُ تسعةً وتسعينَ جزءاً ، وأنزلَ فى الأرضِ جزءاً واحداً ، فمنَ ذلكَ الجزءِ تتراحمُ الخلقُ حتى ترفعَ الفرسُ حافرَها عنُ ولدها خشيةً أن تصيبه » .

وعن ابنِ عمرَ رضى الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « عذبتُ امرأةً فى هرةٍ سَجنتها حتى ماتتُ فدخلتُ فيها النارَ ، لا هى أطعمتها وسقتهَا إذ حبستها ، ولا هى تركتها تأكلُ منْ خَشاشِ الأرضِ » رواه البخارى ومسلم .

وروى الإمامُ مسلمٌ عن أبى هريرة قالَ : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بينما رجلٌ يمشى بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ فوجدَ بئراً فنزلَ بها فشربَ ثمَّ خرجَ وإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثرى منْ العطشِ . فقال الرجلُ لقد بلغَ هذا الكلبُ منْ العطشِ مثلَ الذى كانَ بلغَ منى . فنزلَ البئرَ فملاً خفه ماءً ثمَّ أمكسهُ بفيه حتى رقى فسقى الكلبَ فشكرَ اللهُ تعالى له فغفرَ له . قالوا يارسولَ اللهِ وإن لنا فى البهائمِ لأجراً قالَ : فى كلِّ كَبِدٍ رطبةٍ أجرٌ » .

٢ - أجبْ عن الأسئلة التالية :

- مَنْ هوَ الرحمنُ الرحيمُ ؟ .

- لِمَنْ سيكتبُ اللهُ رحمةً ؟ .

- بم وصف القرآن الكريم النبى صلى الله عليه وسلم ؟ .

- كم جزءاً من الرحمة أنزلهُ اللهُ إلى الأرضِ ، وكم جزءاً أمسكَ عندهُ ؟ .

- لماذا دخلت المرأة النارَ ؟ وعلام يدل ذلك ؟ .

- ماذا فعل الرجلُ مع الكلبِ ؟ وما ثواب ذلك ؟ .

٣- أكمل العبارات التالية بكلمة مناسبة من النص .

- اللّهُ سبحانه - هو الذي المخلوقات جميعاً .

- قال تعالى : ﴿ وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ .

- حتى ترفع الفرسُ عن ولدها .

قال صلى الله عليه وسلم : « عذبتُ في هرة » .

- نجدُ في بعض آيات القرآن الكريم برحمة الله .

- في كلِّ كبدٍ رطبةً

٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ :

- اللّهُ وحده هو الذى يملكُ رحمةَ العبادِ .

- التواضعُ لا يجمعُ القلوبَ ولا يوحدُ الصفوفَ .

- الإسلامُ هو دينُ الرحمةِ .

- هناك سورة في القرآن اسمها « الرحيمُ » .

- رحمةُ الله يستحقها الذين آمنوا واتقوا وعملوا الصالحاتِ .

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة في الفراغ :

الرعية الصفة الصحابة يطبخُ الأطفال

أكلوا الخليفةُ الدقيقَ الناسَ الحيوانَ

علم رضى اللّهُ عنهم الرحمة من النّبي صلى اللّهُ عليه وسلم .

فهذا هو عمر بن الخطاب الثانى يتصف بهذه

فيرحمُ وكلّنا نعرف قصته مع الجياع فقد

حملَ لهم والدسمَ وأخذَ لهم حتى
..... وشبعوا. وكانَ يعالجُ بنفسه ويتفقدُ أحوالَ
.....

٦ - رتبِ الكلماتِ التالية لتكونَ جملاً مفيدةً :

- المخلوقاتِ / الله / يرحمُ / وتعالى / سبحانهُ .
- سورةُ / الرحمنُ / فى / الكريمِ / اسمها / القرآنِ .
- فى / ارحموا / منُ / الأرضِ / منُ / السماءِ / فى / يرحمكمُ .
- بينهمُ / الناسِ / أولى / بالتراحمِ / المسلمونُ .
- يحافظُ / أنُ / على / الرحمِ / على / المسلمِ / صلة .
- للرجلِ / الكلبِ / غفرَ / لأنه / اللهُ / سقى .

٧ - هاتِ مفردَ الكلماتِ الآتيةِ ثمَّ أدخلهُ فى جملةٍ :

- البهائمُ - المخلوقاتُ - اسمينِ - المؤمنينَ - أبناءُ
- القلوبُ - الصفوفُ - أصولُ - أرحامُ - أقاربُ

٨ - رتبِ العباراتِ التالية لتكونَ موضوعاً :

- حبستها حتى ماتتُ منُ الجوعِ .
- ولا هى تركتها تأكلُ منُ رزقِ الأرضِ .
- فقد دخلتُ امرأةُ النارَ بسببِ قطةٍ .
- حدثنا الرسولُ صلى الله عليه وسلم عن الرحمةِ بالحيوانِ .
- فلا هى قدمتُ لها الطعامَ والشرابَ .

٩ - استبدل كما في المثال :

المثال : يساعدُ الفقراءُ (الأغنياءُ)

يساعدُ الأغنياءُ الفقراءَ

- يُشربُ اللبنُ (أحمدُ)

- شكرَ التلاميذُ (المعلمُ)

- شُرحَ المدرسانُ (المعلمةُ)

- قُرئَ القرآنُ (الطلابُ)

١٠ - ارجع إلى المصحفِ واضبطِ الآياتِ الآتيةَ ثمَّ احفظها :

﴿ الرحمن . علم القرآن . خلق الإنسان . علمه البيان . الشمس والقمر بحسبان . والنجم والشجر يسجدان . والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان . وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان . والأرض وضعها للأنام . فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام . والحب ذو العصف والريحان . فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ (الرحمن ١ - ١٣) .

الدرس العاشر

مراجعة

اقرأ النص التالي :

لم يترك الإسلام شيئاً أساسياً مفيداً لحياة الإنسان إلا وضَّحه وبيَّنه . ففي العبادات جعل الصلاة لقاءً للعبد بربه خمسَ مرات في اليوم وطاعةً له فيشعر المؤمن أنه في حضرة ربه دائماً . فهو إما على استعداد للصلاة أو داخل فيها أو خارج منها ، فصلَّته بالله صلةً دائمةً . وجعل الصيام تدريباً للإنسان على التحكم والسيطرة على نفسه وتقوية إرادته ، واختباراً لصبره وقدرته على تحمُّل الجوع والعطش طوال اليوم ؛ فيشعر بما يشعر به الفقير والمحتاج من إخوانه المسلمين ؛ فيكون رحيماً بهم عطوفاً عليهم .

وجعل الحجَّ شعيرةً يُعظِّمها الإنسان ويَبذلُ المالَ والجهدَ والوقتَ ليؤدِّيها إرضاءً لربه وهو كذلك مؤتمراً إسلامياً يجتمع فيه الحُجَّاجُ من كل بلاد الإسلام في مكانٍ واحدٍ يتعارفون ويُناقشون مشاكِلَهُم مرةً كل عام .

أما الزكاة فتطهيرٌ للإنسان وسدادٌ حقُّ المحتاج من مالِ الله الرزاق . وفي المعاملات وضعَ حدوداً لكلِّ معاملة ، كالزواج والطلاق والبيع والشراء والميراث والوصية والدين وغير ذلك ممَّا يحتاج إليه الإنسان في حياته اليومية .

وفي العقائد جعلت العقيدة الصحيحة في الإيمان بالله واحداً قادر عادل رحيم ليس كمثله شيء ، وكذلك الإيمان برسُله وكُتبه وملائكته وباليوم الآخر وبالقدر خيرهِ وشرِّهِ .

كما دعا الإسلام إلى الأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة والشجاعة والصبر والإخلاص

فى العمل وإتقانه ، والتعاون والتكافل ، ونهى عن البخل والتبذير ، فإذا ما سادت هذه الأخلاق الطيبة فى مجتمع ما تقدم هذا المجتمع وازدهر .

٢ - أجب عن الأسئلة التالية :

- لماذا فرض الله علينا الصلاة ؟ .
- ما فائدة الصوم للإنسان ؟ .
- لماذا فرض الله علينا الحج ؟ .
- ما الحكمة من الزكاة ؟ .
- كيف نظم الإسلام المعاملات بين أفرادهِ ؟ .
- ما حال المجتمع إذا سادت فيه الأخلاق الفاضلة ؟ .

٣ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً .

- بربه / اليوم / الصلاة / فى / لقاء / مرات / خمس / العبد .
- للصبر / تعذيباً / ولكنه / الصوم / والعطش / اختباراً / بالجوع / ليس .
- ويناقشون / فى / الحج / يتعارف / موسم / مشاكلهم / المسلمون .
- والمال / لحق / الزكاة / للنفس / وإعطاء / الله / تطهير / مال / من / المحتاج .
- الله / العقيدة / الواحد / عبادة / على / الصحيحة / تقوم .

٤ - رتب العبارات التالية لتكون موضوعاً :

- ويشترط عند تعدد الزوجات العدل بينهما .
- وأن يعلن الزواج وتقام وليمة عرس .

- فجعلَ مَنْ حَقَّ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ نِسَاءٍ .

- حَدَدَ الْإِسْلَامُ نِظَامَ تَعَدُّدِ الزَّوْجَاتِ .

- وَأَوْصَى الزَّوْجَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الزَّوْجَةِ وَمَعَاشَرَتِهَا مَعَاشِرَةً طَيِّبَةً .

- وَلَكِنَّ هَذَا الْحَقَّ لَيْسَ مُطْلَقاً وَلَكِنَّهُ مُقَيَّدٌ بِالضَّرُورَةِ .

- وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ عَقْدُ نِكَاحٍ يَشْهَدُهُ شُهَدَاءُ مُسْلِمُونَ .

٥ - هَاتِ مَفْرَدَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ .

العباداتُ الحجاجُ مشاكلُ المعاملاتُ العقائدُ

الكتبُ الملائكةُ الرسلُ الأخلاقُ أفرادُ

٦ - ضَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ :

شاهدانُ محرومةٌ الميراثُ التعاملُ الدينُ

مقدارهُ يقترضُ وقتَ حظُّ للذكرِ

نظم الإسلامُ بين الناسِ . فإذا أرادَ مسلمٌ أنْ

قرضاً من أحدٍ وجبَ أنْ يكتبَ هذا وأن يشهدَ عليه

..... وأن يكتبَ ويحددَ رده .

كما نظمَ فجعلَ مثلَ

الأنثيين بعد أن كانت المرأةُ من ذلك .

٧ - ضَعْ خَطَا تَحْتَ الْمَفْعُولِ بِهِ وَخَطِينَ تَحْتَ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- لَمْ يَتْرِكِ الْإِسْلَامُ شَيْئاً مَفِيداً لِلْإِنْسَانِ إِلَّا وَضَحَهُ تَوْضِيحاً .

- يَلْتَقِي الْمُؤْمِنُ بِرَبِّهِ لِقَاءً طَيِّباً عِنْدَمَا يُؤَدِّي الصَّلَاةَ .

- إذا أدى المسلمُ الصومَ فإنه يُختبرُ اختباراً في الصبرِ .

- يناقشُ الحجاجُ مشاكلهم مناقشةً مفيدةً .

- آمنَ المسلمُ إيماناً راسخاً وهو يؤدي العباداتِ .

٨ - احذفُ الفاعلَ فيما يلي وغيرُ ما يلزمُ كما في المثالِ :

المثال : يؤدي المسلمُ الصلاةَ .

تؤدي الصلاةُ .

- لم يتركُ الإسلامُ شيئاً مفيداً إلاً وكانَ واضحاً .

- يصلي المسلمُ خمسَ مراتٍ في اليومِ .

- يختبرُ اللهُ المؤمنَ في شهرِ رمضانِ .

- يسعدُ الإنسانُ إذا سادتُ الأخلاقُ الفاضلةُ .

- يربحُ التاجرُ مالاً كثيراً بالصدقِ والأمانةِ .

الدرس الحادى عشر

الإيمانُ

١ - حدّدَ اللهُ صفاتَ المؤمنينَ فى قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ هُمْ فى صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنْ ابْتغى وراءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (المؤمنون ٩٠-١) .

ويجبُ أن يكونَ الإيمانُ قولاً باللسانِ وعملاً بالجوارحِ وقد قرنَ الإسلامُ بينَ الإيمانِ والعملِ الصالحِ فى سبعةِ وخمسينَ موضعاً فى القرآنِ الكريمِ . وتكرارُ عبارةِ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ دليلٌ على أنه لا إيمانَ بدونِ عملٍ صالحٍ .

والعملُ الصالحُ متنوعٌ وكثيرٌ فقد قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «الإيمانُ بضعةٌ وسبعونَ جزءاً أفضلها شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأدناها إمطةُ الأذى عن الطريقِ» .

وقد حدّدَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم أركانَ الإيمانِ فى حديثٍ يرويه البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئلَ عن الإيمانِ فقال: « أن تؤمنَ باللهِ وملائكتهِ وكتبهِ ورسلهِ واليومِ الآخرِ وتؤمنَ بالقدرِ خيره وشره » .

فاللهُ هو الإلهُ الواحدُ الخالقُ المستحقُّ للعبادةِ لا شريكَ له ، والملائكةُ مخلوقاتٌ نورانيةٌ خلقها اللهُ على فعلِ الخيرِ دائماً . والكتبُ كلُّ رسالةٍ سماويةٍ أرسلها اللهُ على رسله . والرسُلُ عبادٌ لله أيدهمُ الوحيُ الذى جاءَ به جبريلُ عليه السلامُ . أرسلهمُ اللهُ لهدايةِ الناسِ وإقامةِ دينِ الله على الأرضِ ، ويومُ القيامةِ يجزى فيه الإنسانُ على ما عملَ فى الدنيا

﴿ فمن يعمل مثقالَ ذرةٍ خيراً يره . ومن يعمل مثقالَ ذرةٍ شراً يره ﴾ (الزلزلة ٧-٨) . وعلى المؤمن أيضاً أن يؤمن بالقدرِ خيرهِ وشرهِ . وبذلك يكونُ صادقَ الإيمانِ .

٢ - أجبْ عن الأسئلة الآتية :

- ما صفاتُ المؤمنين كما حددها القرآنُ الكريمُ ؟ .
- بم وعدَ اللهُ المؤمنينَ ؟ .
- كم مرةً اقترنَ الإيمانُ بالعملِ الصالحِ في القرآنِ الكريمِ ؟ وعلامَ يدلُّ ذلكَ ؟ .
- من هم الرسلُ ؟ ولماذا أرسلهم اللهُ ؟ .
- ماذا تعرفُ عن اليومِ الآخرِ ؟ .

٣ - ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (x) أمامَ العبارةِ الخطأ :

- الإيمانُ الكاملُ قولٌ باللسانِ فقط .
- الإيمانُ بضعةٌ وسبعونَ جزءاً .
- المؤمنونَ لهمُ الجنةُ خالدينَ فيها .
- الإيمانُ الحقيقيُّ يقتضى الإيمانَ بجميعِ الرسلِ .
- الملائكةُ رجالٌ من البشرِ .
- الإيمانُ بالقضاءِ خيرهِ وشرهِ يقتضى ألا يعملَ الإنسانُ

٤ - ضعْ الكلماتِ التالية في المكانِ المناسب :

- الرُّسلُ الإيمانُ عملٌ يزيد ينقص المؤمنين
- وعدَ اللهُ أجراً عظيماً .

- الإيمانُ قولٌ باللسانِ و..... بالجوارحِ .
- الإيمانُ بالطاعاتِ ، و بالمعاصي .
- لا يتمُّ إلا بالعملِ الصالحِ .
- لقد كانَ أعظمَ الناسِ إيماناً .

٥ - صلِّ بين الكلمةِ في العمودِ (أ) وما يقابلها في العمودِ (ب) :

ب	أ
الكفرُ	أفضلُ
الناقصُ	متعددٌ
الفاسدُ	الصالحُ
أدنى	الجنةُ
المعصيةُ	يزيدُ
قليلٌ	الإيمانُ
النارُ	الطاعةُ
ينقصُ	الكاملُ

٦ - رتّبْ الكلماتِ التالية لتكونَ جملاً مفيدةً :

- إقامةُ / منُ / والإنفاقُ / الصلاةُ / المؤمنينَ / صفاتِ .
- الطريقِ / أقلهُ / العملُ / الأذى / الصالحُ / إماطةُ / عنُ .
- تؤمنَ / الآخرِ / الإيمانُ / أنُ / واليومِ / باللهِ / والملائكةِ / والكتبِ / والرسْلِ .
- مخلوقاتُ / أبدأُ / لا تعصى / الملائكةُ / النورِ / اللهَ / منُ .

- بالجوارح / قول / الإيمان / وعمل / باللسان .

٧ - رتّب العبارات التالية لتكون موضوعاً :

- وأخذ يدعو قومه إلى عبادة الله وتوحيده .

- ففكر في الخالق سبحانه وتعالى المدبر للكون .

- وصل إبراهيم عليه السلام إلى الإيمان بالتفكير في الكون حوله .

- فأمن من آمن وكفر من كفر .

- فكّر في الكواكب فرأى القمر ثم الشمس .

- وأخيراً وصل إلى أن الخالق هو الله الواحد .

- ولكنه لم يؤمن أن الشمس والقمر والكواكب يمكن أن تكون آلهة .

٨ - لاحظ ما يلي : (المفعول المطلق)

- وعد الله المؤمنين وعداً حسناً

- آمن العبد إيماناً صادقاً .

- جزى الله الصالحين جزاءً طيباً .

- سعت عائشة بين الصفا والمروة سعياً .

- جاهد الصحابة جهاداً مخلصاً .

٩ - ضع مفعولاً مطلقاً في المكان الخالي :

- صبر المؤمنون على ما أصابهم جميلاً .

- سجّد المصلّي في صلاته

- رَبَّتْ الْأُمُّ أَوْلَادَهَا إِسْلَامِيَّةً .

- قَاتَلَ الْمُجَاهِدُونَ شَدِيدًا .

- تَقَدَّمَتْ مَالِيزِيَا فِي الصَّنَاعَةِ مَلْحُوظًا .

١٠ - اقرأ الآيتين الآتيتين واضبطهما بالشكل مستعينا بالمصحف:

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (التوبة ٧١-٧٢).

الدرسُ الثانی عشرُ

﴿ كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ﴾

١ - جاء الإسلام لتقويم أخلاق الناس وتهذيب سلوكهم في الحياة ، والصدق من الأخلاق الحسنة التي أمر بها الدين . وإذا ساد الصدق في المجتمع كان مجتمعا فاضلاً ناجحاً . وقد جعل الله تعالى الصدق من التقوى فقال ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا من الصادقين ﴾ (التوبة : ١١٩) والكذب عكس الصدق . والكاذب مكروه من الناس ملعون من الله ﴿ ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ (آل عمران ٦١) .

وعندما ذكر القرآن إسماعيل في سورة مريم قال ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ﴾ الآية ٥٤ ، فقدم الصدق على الرسالة والنبوة .

وثواب الصادق الجنة وجزاء الكاذب النار . ففي صحيح البخارى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة . وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار . وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً » ومن الواجب علينا أن نعود أطفالنا على الصدق حتى يكبروا عليه . ويجب على الأم أن تكون صادقة مع أولادها . فلا تكذب عليهم . وعلى الأب أن يكون صادقاً مع أفراد أسرته . وبذلك تكون الأسرة قدوة حسنة ويكون المجتمع قائماً على الصدق ، وتسود الثقة بين أفرادها ، وتتقدم الأمة . أما إذ كان الكذب منتشرًا بين الناس انعدمت الثقة بين أفراد المجتمع وتفككت الأمة وضعفت .

ولقد عرّف النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق بين قومه . فلم يعرف عنه كذب في الجاهلية أو الإسلام ، ولذا آمن به المسلمون الأوائل عندما نزل القرآن الكريم . وعندما أخبر قريشاً بالإسراء والمعراج كذبه الكفار ولكن أبا بكر رضى الله عنه قال : « إن كان قد قال ذلك فقد صدق » ومنذ ذلك الوقت سُمى أبو بكر بالصديق .
وأشد أنواع الكذب وأهلكه الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال : « من كذب على عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ماذا يحدث للمجتمع إذا صدق أفرادُه ؟ .
- ما موقف الناس من الصادق وما موقفهم من الكاذب ؟ .
- ما ثواب الصدق وما جزاء الكذب ؟ .
- متى يكتب الرجل عند الله صديقاً ومتى يكتب كذاباً ؟ .
- ماذا يحدث لو كذب الإنسان دائماً ؟ .
- لماذا يجب أن نعود أولادنا على الصدق ؟ .
- لماذا سُمى أبو بكر رضى الله عنه بالصديق ؟ .
- لماذا صدق المسلمون الأوائل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ .

٣ - هات جمع الكلمات الآتية وضع الجمع في جملة مفيدة :

الدين - المجتمع - ناجح - صادق - كاذب
ملعون - لعنة - الجنة - الرجل - الأم

٤ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- لم يهتم الإسلام بتقويم أخلاق الناس
- الصدق من الأخلاق الحسنة التي أمر بها الدين .
- الكاذب مكروه من الناس ملعون من الله .
- ليس من واجب الأسرة أن تعود أطفالها على الصدق .
- على الأب أن يكون صادقاً مع أفراد أسرته .
- سمي أبو بكر رضى الله عنه بالصديق لأنه كان صادقاً دائماً .

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة :

الكاذب - الفجور - الإسلام - أبناءها - حسن - البر - النار - متقدماً - ثواب - ساد .

دعا إلى الصدق لأنه فضيلةٌ وخلقٌ وإذا

..... الصدق في المجتمع كان مجتمعاً ناجحاً ،

والصادق محبوبٌ من الناس مكروهٌ منهم . و.....

الصدق الجنةٌ وجزاء الكذب وعلى الأسرة أن تعود

..... على الصدق حتى يكبروا صادقين . فإن الصدق يهدى إلى

..... والكذب يهدى إلى

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً :

- تؤدى / والكذب / فضيلةٌ / للفجور / توصل / الصدق / رذيلةٌ / الخير / إلى .
- بين / عرف / بالصدق / النبي / قومه / صلى الله عليه وسلم .
- قدوة / من / لأطفالها / واجب / تكون / حسنةٌ / الأسرة / أن .
- الله / بين / الكاذب / عند / ملعون / مكروه / الناس .

- صديقاً / والمعراج / أبو بكرٍ / بعد / رضى اللهُ عنه / الإسراء / سُمى / تصديقه .

٧ - رتبُ العباراتِ التالية لتكونَ موضوعاً :

- وقد عرفَ النبي صلى اللهُ عليه وسلم بالصدقِ فى الجاهلية والإسلام .

- فالصدقُ فضيلةٌ تؤدى إلى تقدمِ الأمة .

- وقد ذكرَ النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ الصدقَ يوصلُ إلى الجنةِ .

- جاءَ الإسلامُ لتقويمِ الأخلاقِ وتهذيبِ السلوكِ .

- ولذلكَ صدقةُ المسلمونِ الأوائِلُ عندما نزلَ الوحيُّ .

- وتحرصُ المجتمعاتُ الإسلاميةُ على أن يكونَ أفرادها صادقينَ .

- أما إذا كانَ الكذبُ منتشرأ بينَ الناسِ تفككتُ الأمةُ وضعفتُ .

٨ - لاحظْ ما يلى : (المضافُ إليه)

الكذبُ عكسُ الصدقِ .

جاءَ الإسلامُ لتقويمِ أخلاقِ الناسِ .

فنجعلُ لعنةَ اللهِ على الكاذبينَ .

على الأبِّ أن يكونَ صادقاً معَ أفرادِ الأسرةِ .

صدقَ أبو بكرٍ رضى اللهُ عنهُ حديثَ الإسراءِ والمعراجِ .

بينَ الرسولِ صلى اللهُ عليه وسلم حالَ الصادقِ والكاذبِ .

٩ - عينُ المضافِ إليه في العباراتِ الآتية واضبطهُ بالشكلِ :

- المرأةُ نصفُ المجتمعِ .

- حرّم الإسلامُ وأد البناتِ .

- للمرأةُ نصفُ نصيبِ الرجلِ في الميراثِ .

- لم تكن شهادةُ المرأةِ مقبولة في الجاهليةِ .

- أمر الإسلامُ بمعاملة المرأةِ معاملةً حسنةً .

- أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساءِ خيراً في خطبة الوداعِ .

الدرسُ الثالثُ عشر

﴿ وقلْ اعْمَلُوا ﴾

١- دعانا اللهُ سبحانه وتعالى إلى العملِ فقالَ : ﴿ وقلْ اعْمَلُوا فسيرى اللهُ عملكمُ ورسولهُ والمؤمنونَ وستردونَ إلى عالمِ الغيبِ والشهادةِ فينبئكمُ بما كنتم تعملون ﴾ (التوبة : ٥) .
والإنسانُ مطالبٌ بالعملِ المستمرِ من أجلِ العيشِ في الدنيا والفلاحِ في الآخرةِ وقد قالَ عبدُ الله بنُ عمرَ رضَى اللهُ عنهما « اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَاَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا » .

والمقصودُ بالعملِ ما يعودُ بالنفعِ على المسلمِ والأمةِ كالعملِ من أجلِ حياةٍ كريمةٍ للفردِ والأسرةِ والمجتمعِ . والعملِ لنشرِ الدينِ والعلمِ .
والعملُ شرفٌ قامَ به الأنبياءُ عليهم السلامُ . فمحمدٌ صلى اللهُ عليه وسلمَ عملَ في رعيِ الغنمِ وفي التجارةِ ، ونبيُّ اللهِ داودُ كانَ يأكلُ من عملِ يدهِ . وكثيرٌ من الرسلِ عملوا في الرعيِ .

ونحنُ مطالبونَ بإتقانِ العملِ وإجادتهِ والإخلاصِ فيه ففي الحديثِ الشريفِ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ . فَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْمُسْلِمَ الَّذِي يَحْسُنُ عَمَلَهُ . وَسِيحَاسِبُنَا اللَّهُ عَلَى أَعْمَالِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ فمن يعملُ مثقالَ ذرةٍ خيرا يرهُ . ومن يعملُ مثقالَ ذرةٍ شرا يرهُ ﴿ . (الزلزلة : ٨٧)

وبالعملِ تنهضُ الأممُ وتقومُ الحضارةُ ويسعدُ الناسُ . ولذلك تهتمُّ الدولُ بتوفيرِ وتنظيمِ العملِ لأبنائها . وهى تُعدهمُ قبلَ ذلكَ بالتعليمِ والتدريبِ كي يتقنوا هذا العملَ . والشبابُ العاملُ خيرٌ وأنفعُ للأمةِ من الشبابِ العاطلِ .

٢- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما الدليل على أن الإنسان محاسبٌ على عمله ؟ .
- ما المقصودُ بالعملِ ؟ اذكر أمثلةً للعملِ النافعِ .
- اذكر أسماءَ بعضِ الأنبياءِ عليهم السلامُ . وعملَ كلِّ نبيٍّ منهمُ .
- ما قيمةُ العملِ للأمةِ والحضارةِ والناسِ ؟ .
- كيفَ تعدُّ الأمةُ أبناءَها للعملِ ؟ .
- لماذا تهتمُّ الدولُ بتوفيرِ العملِ للرعيةِ ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ . وعلامة (x) أمامَ العبارةِ الخطأ :

- لن يخبرَ الإنسانُ بما عملَ عندما يردُّ إلى عالمِ الغيبِ والشهادةِ .
- يقدرُ اللهُ والنبيُّ والمؤمنونَ عملَ العاملينَ .
- الإنسانُ يحاسبُ على عمله في الدنيا فقط ولا يحاسبُ عليه في الآخرةِ .
- العملُ المفيدُ هو ما يعودُ بالنعمةِ على الفردِ والجماعةِ .
- الأنبياءُ جميعهمُ كانوا يأكلونَ من عملِ أيديهمُ .
- لا تهتمُّ الدولُ بتوفيرِ العملِ لأبنائها لأنَّ العملَ غيرَ مفيدٍ .

٤- هاتِ جمعَ الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

عملٌ	الدينُ	مجتمعٌ	فردٌ	أسرةٌ .
ذرةٌ	مسلمٌ	أمةٌ	الحضارةُ	العاملُ

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

عبادة	القيامه	شرف	نؤدى	إخلاص
يعملون	التجارة	عمل	يحبنا	الإنسان

العملُ لأنَّ الأنبياءَ جميعاً كانوا ،
وكانوا يأكلونَ منْ أيديهمْ ، عملَ محمدٍ صلى اللهُ عليه وسلمَ فى
الرعىِّ و.....

وقد جعلَ اللهُ العملَ يحاسبُ عليها
يومَ فمنَ الواجبِ علينا أنْ العملَ بأمانةٍ
و..... ، وأنْ نتقنَ العملَ حتى اللهُ سبحانه
وتعالى .

٦ - رتبْ الكلماتِ الآتية لتكونَ جملاً مفيدةً :

- الإنسانُ / اللهُ / يتقنهُ / إذا / أنْ / يحبُّ / عملاً / عملَ .
- محاسبٌ / القيامه / كلُّ / عمله / على / إنسانٍ / يومَ .
- هوَ / والأمة / يعودُ / الذى / الجيدُ / الناسِ / على / بالنفعِ / العملُ .
- عملٍ / والتقدمُ / إلى / الحضارةُ / يحتاجان .
- الدولُ / لأبنائها / وتنظيمٍ / تهتمُّ / العملِ / بتوفيرِ .

٧ - رتبْ العباراتِ الآتية لتكونَ موضوعاً .

- فسألهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلمِ : منْ ينفقُ عليكَ ؟ .
- ولذلكَ كانَ الأنبياءُ جميعاً يعملونَ ويأكلونَ منْ عملِ أيديهمْ .
- وتهتمُّ الأممُ بتوفيرِ العملِ لأبنائها .

- فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أخوك أعبدُ منك .
- فالشبابُ العاملُ خيرٌ وانفعُ للأمةِ من الشبابِ العاطلِ .
- فقال له الرجلُ : أخى ينفقُ علىَّ .
- وقد رأى الرسولُ صلى الله عليه وسلم رجلاً يتعبدُ في المسجدِ كثيراً ولا يعملُ .

٨ - ضعُ خطأ تحت المضافِ وخطين تحت المضافِ إليه في الجملِ الآتية :

- سيردُ الإنسانُ إلى عالمِ الغيبِ والشهادةِ ثم يحاسبُ .
- محمدٌ رسولُ الله كان يعملُ في التجارة .
- سيدنا داودُ عليه السلامُ كان يأكلُ من عملِ يده .
- تهتمُّ الدولُ بتوفيرِ العملِ للرعية .
- نحنُ مطالبونُ بإتقانِ العملِ .
- كثيرٌ من الأنبياءِ عملوا في رعيِ الإبلِ .
- من الأعمالِ الطيبةِ العملُ لنشرِ الدينِ والعلمِ .

٩ - ضعُ مضافاً مناسباً في المكانِ الخالي :

- الإنسانِ يأخذهُ من السمكِ واللحمِ والخضراواتِ .
- الله يحاسبُ الإنسانَ عليها .
- العملِ مطالبٌ به المسلمُ .
- الأرضِ عملٌ مفيدٌ للأمةِ .
- الإبلِ عملٌ منتشرٌ في الصحراءِ .
- العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ .

الدرسُ الرابعُ عشرُ

كلكم راعٍ

١ - خلقَ اللهُ الإنسانَ وجعلَ له دورَ الرئيسِ والخليفةِ على الأرضِ . وسوفَ يحاسبُ الإنسانَ على عمله في هذه الدنيا . فكلُّ منَّا مسئولٌ عن أعماله ، وكلُّ منَّا مسئولٌ عن صلاحِ مجتمعه . ونحنُ محاسبونَ عن أعمالنا . وسوفَ يكونُ هذا الحسابُ يومَ القيامةِ . ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ . (الزلزلة ٧ - ٨)

وفي هذا اليومِ لا يحملُ أحدٌ ذنبَ غيره ﴿ من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضلَّ فإنما يضلُّ عليها ولا تزرُ وازرةٌ وزرًا أخرى وما كنا معذبينَ حتى نبعثَ رسولاً ﴾ . (الإسراء: ١٤) .

وقد ذكرَ الحديثُ الشريفُ مسئوليةَ الحاكمِ ، وربِّ الأسرةِ ، والأمِّ ، والخادمِ . فالحاكمُ مسئولٌ عن الرعيةِ ؛ يعملُ على أمنِ الناسِ وقتَ السلمِ والدفاعِ عنهم وقتَ الحربِ ، وتوفيرِ حياةٍ كريمةٍ لهم ، ويعملُ على إقامةِ الدينِ وتقديمِ الأمةِ ونهضتها وهو مسئولٌ عن ذلك . والأبُ مسئولٌ عن أسرتهِ . يعملُ ليحصلَ لهم على الرزقِ الحلالِ . ويقومُ بتعليمِ أولادهِ وتربيتهم تربيةً إسلاميةً صحيحةً .

والأمُّ في بيتها مسئولةٌ عن رعايةِ البيتِ ، وتوفيرِ الراحةِ للأسرةِ ، وإدخالِ السعادةِ على نفوسِ أفرادها .

والخادمُ مسئولٌ عن كلِّ ما يكلفه به صاحبُ البيتِ ، وعن رعايةِ البيتِ ، وحفظِ أسرارهِ ورعايتهِ ، وتوفيرِ الراحةِ للأسرةِ ، وإدخالِ السعادةِ على نفوسِ أفرادها .

وفى صحيح البخارى « عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا كلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته . فالإمام الذى على الناس راعٍ وهو مسئولٌ عن رعيته . والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسئولٌ عن رعيته . والمرأة راعيةٌ على أهل بيت زوجها وولده . وهى مسئولةٌ عنهم . وعبد الرجل راعٍ على مال سيده وهو مسئولٌ عنه . ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته » .

وإذا نظرنا إلى أفراد المجتمع نجد أن كل فرد مسئولٌ . فالمعلم مسئولٌ عن تعليم طلابه ، والعامل مسئولٌ عن جودة العمل ، والتاجر مسئولٌ فلا يغش فى كيل أو ميزان ولا يبيع أشياءً فاسدةً ، والطبيب مسئولٌ عن صحة مرضاه . والمهندس مسئولٌ عن عمله .

وقد أوجب الإسلام على المسلمين جميعاً مساعدة الفقراء والمحتاجين ولذلك دعاهم إلى الإنفاق ، وسوف يحاسب الله الإنسان عن ماله . كيف اكتسبه؟ من حلال أو من حرام وكيف أنفقهُ؟ فيما يرضى الله أو فيما يغضبه . فكلنا راعٍ ومسئولٌ عن رعيته .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما مسئولية الحاكم نحو الرعية ؟ .
- ما الذى يجب أن يعملهُ الأب لأولاده ؟ .
- ما دور الأم فى رعاية الأسرة ؟ .
- لماذا كان من مسئولية الخادم حفظ أسرار الأسرة ؟ .
- ما مسئولية كلٍّ من : المعلم - العامل - التاجر عن الرعية ؟ .
- لماذا دعا الإسلام إلى الإنفاق ؟ .
- كيف سيحاسب الله تعالى الإنسان عن ماله ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- نحن مُحاسبون في هذه الدنيا ولا حسابَ بعدَ ذلك .
- يجب أن يهتم الأب بتربية أولاده تربيةً إسلاميةً صحيحةً .
- من مسئولية الحاكم توفير حياة كريمة للرعية .
- ليس على الخادم مسئولية في مال صاحب البيت .
- إذا باع التاجر أشياء فاسدة كان غير مسئول عن ذلك .
- دعا الإسلام المسلمين إلى مساعدة الفقراء والمساكين بأموالٍ حلالٍ .

٤ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة توضح معناها :

دورٌ	يحاسبُ	صلاحٌ	ربُّ الأسرة	أمن
السلام	توفيرٌ	الراحة	أسرارٌ	جودةٌ

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة في الفراغ :

يغضبهُ	شرا	حلالٍ	بيتها	يحاسبُ
خيراً	تربيةٍ	الدنيا	تلاميذه	أنفقهُ

يوم القيامة الإنسان عن عمله فمن عمل في
..... خيراً وجد ومن عمل
..... وجد شراً . ويسأل الإنسان عن ماله هل اكتسبه من
..... أم من حرام؟ وهل في طاعة الله أم فيما
..... والمعلم مسئول عن والأب مسئول عن
..... أولاده . والمرأة مسئولة عن

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً :

- فى / ماله / كلُّ / مسؤلٌ / فردٍ / وعمله / عن / المجتمع .
- أحدٌ / غيره / لا / عن / يحاسبُ / ذنب .
- عن / نحن / مجتمعنا / مسؤلون / وصالح / أعمالنا .
- صحة / الطبيب / عن / مرضاهُ / مسؤلٌ .
- والمساكين / يجبُ / الصدقةُ / أن / من / حلال / تكون / على / مال / الفقراء .

٧ - رتب العبارات التالية لتكون موضوعاً :

- وقال الابنُ : إذا تحمل كلُّ فردٍ مسؤليته بأمانة نهضت الأمةُ .
- قال الأبُ : الحاكمُ مسؤلٌ عن راحة الرعية .
- وقالت الابنةُ : صدقت يا أمى . وأنا طالبةٌ مسؤلةٌ عن طلب العلم .
- قال الأبُ لأولاده : الإسلام يحمل كلُّ فردٍ فى المجتمع المسئولية .
- قال الأبُ : حقا ما تقول يا ولدى فالإسلامُ نظمٌ للناس حياتهم .
- وقالت الأمُ : وأنا مسؤلةٌ عن البيت وسعادة الأسرة .
- سأل الابنُ : كيف كان ذلك يا أبى ؟ .

٨ - لاحظ ما يلى : (النداءُ)

- يا طالبُ مسؤليتك طلبُ العلم .
- يا طبيبُ أنت مسؤلٌ عن المرضى .
- سأل الابنُ : كيف كان ذلك يا أبى .
- يا بائع اللحم لا تغش فى الميزان .

أيها المخلص في عملك بارك الله فيك .

أيها الأم رعاية البيت مسئوليتك .

٩ - اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية منادياً في جملة :

الأب	معلم الفصل	تاجر	الحاكم	عامل
ربة البيت	مهندس	طالبة	أخي	الطبيب

١٠ - يحاسب الإنسان عن عمله من شر أو خير.

ما دليلك على ذلك من الآيتين السابقتين؟

١١ - اكتب خمسة أسطر تبين فيها مسئولية الحاكم نحو الرعية.

١٢ - اكتب في كراستك:

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

الدرس الخامس عشر

الإخلاص

١- الإخلاصُ في العبادة معناه أداءُ العبادة في وقتها على وجهها الصحيح وعن إيمان قوی بحيث لا يشركُ في هذه العبادة أحدٌ مع الله دون رياء أو نفاق . وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالإخلاص في العبادة فقال: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ . (الزمر : ٢) كما دعا الناس إلى الإخلاص فقال: ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (غافر : ١٤) .

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو صحابته إلى الإخلاص دائماً « عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أنه قال - حين بُعث إلى اليمن - يارسول الله أوصني . قال صلى الله عليه وسلم : أخلص دينك يكفك العمل القليل » . (أخرجه الحاكم) . وروى عن ثوبان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء » (أخرجه البيهقي) . وجاء من حديث رواه « أبو أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغى به وجهه » . (أخرجه أبو داود والنسائي) .

وقد عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم إخلاصه فقد شكر الله على نعمه بالإخلاص في العبادة ، وكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه وقالت له السيدة عائشة رضى الله عنها : لماذا تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً .

ويكفي لبيان قيمة الإخلاص تسمية سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . الله الصّمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحدٌ ﴿ بسورة الإخلاص ، وهي عماد التوحيد وثالث القرآن .

إن الإخلاص يرفع شأن العمل ويعلو بقيمته ويحمل الإنسان على الاستمرار في الخير ؛ فالصدقة في السر ، والعبادة ليلاً والناس نيام ، والزهد في الدنيا إخلاص . وأداء المرء عمله بإتقان إخلاص . والقاضي العادل والتاجر الأمين والمعلم المربي كل أولئك مخلصون في عملهم ولهم جزاء الإخلاص عند ربهم .

٢- أجب عن الأسئلة الآتية :

- إلام دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ؟ .
- لماذا يجب الإخلاص في العبادة ؟ .
- ما المقصود بالإخلاص في العبادة ؟ .
- بم أوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه ؟ .
- ما ثواب المخلصين ؟ .
- لماذا أخلص النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة وقد غفر ذنبه ؟ .
- اذكر أمثلة على الإخلاص ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة . وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة :

- الدين الإسلامي يدعو إلى الإخلاص في العبادة .
- لا يستجيب الله لدعوة العباد .
- الإخلاص في العبادة أداء العبادة على وجهها الأكمل .
- الانقطاع للعبادة وترك العمل مطلوبان من المسلم .
- كان النبي (ﷺ) يخلص في العبادة وقد غفر الله له ذنبه .
- تنهض الأمم إذا كانت الرعية غير مخلصية .

٤ - ضع مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

حاجاتُ مطالبُ عبادُ مخلصونَ كافرونَ
مصاييحُ نعمُ قدماهُ نيامُ صحابةُ

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي

أوصى العبادة عملها اهتمَّ بالإخلاصِ
صحابتهُ شكوراً الأمة قدماهُ حسنةُ

.....النبى صلى الله عليه وسلم بتعليم فقد
..... معاذ بن جبل رضى الله عنه فى الدين .
وكان صلى الله عليه وسلم قدوة فى الإخلاص فى
..... فكان يقوم الليل حتى تتفطر ولما سئل عن
ذلك قال : أفلاً أكون عبداً ولذلك وجب على
أن تقتدى به وأن تخلص فى

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً:

- وفى / العبادة / الإخلاص / وقتها / هو / صحيحة / أداء .
- خالصاً / إلا / العمل / من / ما كان / الله / يقبل / لا .
- عبادته / يجب / لله / فى / على / يخلص / أن / المؤمن .
- هم / الهدى / المخلصون / مصاييح .
- الإخلاص / كان / مثلاً / فى / أعلى / النبى .

٧- رتبَ الجملَ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً :

- ولما سألتُه السيدةُ عائشةُ رضِيَ اللهُ عنها عن ذلكَ .
- وكانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مخلصاً في عبادتهِ .
- أعدَّ اللهُ للمخلصينَ مكاناً عالياً في الجنةِ .
- ولذا وجبَ أنْ يقتدى المسلمونَ بهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .
- وكانَ يشكرُ اللهُ على نعمه بالإخلاصِ في العملِ .
- معَ أنَّ اللهُ قد غفرَ له ما تقدمَ من ذنبه وما تأخرَ .
- قالَ : أفلاً أكونُ عبداً شكوراً .

٨- ضعْ خطاً تحتَ أداةِ النداءِ وخطينِ تحتَ المنادى فيما يلي :

- قالَ معاذُ بنُ جبلٍ : يا رسولَ اللهِ أوصني .

- يا فتاةُ ساعدي المحتاجَ .

- أيها الطالبُ أخلصْ في عملكَ .

- يا مسلمونَ أنتمُ مسئولونَ عن أعمالكمُ .

- أيها التاجرُ لا تغشَّ في الكيلِ والميزانِ .

٩- أكملْ بوضعِ أداةِ النداءِ المناسبةِ .

- الغنى لا تبخلْ بمالكَ على الفقراءِ .
- الطيبُ أنتَ محاسبٌ على علاجِ مرضاكَ .
- طالبَ العلمِ واطبْ على القراءةِ .
- الأمُ أنتِ مسئولةٌ عن سعادةِ الأسرةِ .
- حامدُ أخلصْ العبادةَ لله .

الدرسُ السادسُ عشرُ

مراجعةٌ

١ - اقرأ النصَّ الآتي :

عرفَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلمَ بالرحمةِ ووصفهُ القرآنُ الكريمُ بقوله :

﴿فبما رحمةٍ من اللهِ لنتَ لهم ولو كنتَ فظا غليظَ القلبِ لانفضوا من حولك﴾ . (آل عمران ١٥٩) .

وقدُ كانَ صلى اللهُ عليه وسلمَ رحيماً بالمسلمينَ وغيرِ المسلمينَ ، وكانَ رحيماً بالإنسانِ وبالحيوانِ .

وكانَ رحيماً بالمؤمنينَ حريصاً عليهم فقدُ علمَ أنَّ إماماً بالمصلينَ يطيلُ في الصلاةِ فغضبَ من ذلكَ وقالَ : إنَّ منكم منفرينَ فأيكُم يصلي بالناسِ فليتجاوزُ فإنَّ فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ .

أما رحمةُ بغيرِ المسلمينَ فقدُ أوصى بالأسرى من قريشٍ في غزوة بدرٍ خيراً وكانَ يطلقُ الأسيرَ إذا دفعَ فديةً فإنَّ لم يستطعَ لفقره أعفاهُ من دفعها . وتروى رواياتٌ متعددةٌ عن رحمةِ صلى اللهُ عليه وسلمَ بالأطفالِ فكانَ يداعبهم ويجلسهم في حجره ويقبلهم ويسلمُ على صبيانِ الأنصارِ ويمسحُ على رؤوسهم . وللعبيدِ وللأرقاءِ نصيبٌ كبيرٌ من رحمةِ صلى اللهُ عليه وسلمَ . وكانَ يقولُ عنهم : «إخوانكم حولكم جعلهم اللهُ تحتَ أيديكم فمن كانَ أخوهُ تحتَ يده فليطعمه مما يأكلُ وليلبسه مما يلبسُ ولا تكلفوهم من العملِ ما يغلبهم ، فإنَّ كلفتموهم فأعينوهم» .

ونهى عن وسمِ الحيوانِ في وجهِهِ رحمةً به كما نهى عن ضربه على وجهِهِ .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- لماذا لم ينصرف الناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ .
- ما الدليل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين ؟ .
- ما واجب الإمام إذا صلى بالمسلمين ؟ .
- كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيماً بأسرى بدر ؟ .
- ما مظاهر رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالأطفال ؟ .
- بم أوصى النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة الخدم والعبيد ؟ .
- ضع عنواناً مناسباً للنص ؟ .

٣ - رتب الكلمات الآتية لتصير جملاً :

- الخدم / ويلبسوا / أن / ممأ / نلبس / الرحمة / يأكل / نأكل / ومأ .
- حول / صلى الله عليه وسلم / النبي / المسلمون / لرحمته / التف .
- أسرى / دفع / من / أعفى / صلى الله عليه وسلم / النبي / الفقراء / بدر / فدية .
- يزور / أطفالهم / كان / الأنصار / ويداعب / النبي / صلى الله عليه وسلم .
- فحسب / بالحيوان / لم / بالإنسان / بل / أيضاً / كانت / تكن / صلى الله عليه وسلم / رحمة .

٤ - صلُ بينِ الكلمةِ ومقابلها :

مُبَشِّرٌ	غَضِبَ
يُخَفِّفُ	غَلِيظٌ
القَوِيُّ	يَطِيلُ
الصَّغِيرُ	تَحْتَ
رَضِيَ	مَنْفَرٌ
يَقْصُرُ	يَتَجَوَّزُ
قَسْوَةٌ	الضَّعِيفُ
لِينٌ	الْكَبِيرُ
فَوْقَ	رَحْمَةٌ

٥ - ضعُ الكلماتِ الآتيةَ في المكانِ المناسبِ :

رسولَ سهلَ العلمِ اللّهُ الجنّةِ
الكواكبِ درهماً ورثتهُ الأرضِ سلكِ

«عن أبي الدرداءِ رضِيَ عنه قالَ : سمعتُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ طريقاً يبتغى فيه علماً
. اللهُ لَهُ طريقاً إلى ، وإنَّ الملائكةَ لتضعُ
أجنحتها لطالبِ ، رضِيَ بما يصنعُ ، وإنَّ العالمَ ليستغفر له من في
السمواتِ ومن حتى الحيتانِ في الماءِ وفضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ
القمرِ على سائرِ ، وإنَّ العلماءَ الأنبياءِ ،
وإنَّ الأنبياءَ لم يورثوا وإنما ورثوا العلمَ فمن أخذهُ أخذَ بحظٍّ وافرٍ .»

رواه أبو داود والترمذى .

٦ - رتبُ الجملَ الآتيةَ لتكونَ موضوعاً :

- ومعظمُ المسلمينَ يعرفونَ اللغةَ العربيةَ لأنها لغة القرآن والعبادة .
- الإسلامُ دينُ المساواة بين الناس .
- وتجمعُ بينهم عقيدةٌ واحدةٌ .
- وإذا نظرنا إلى المسلمينَ فى العالمِ وجدناهم من أجناسٍ وألوانٍ مختلفةٍ .
- وتنبعُ من هذه العقيدةِ عاداتهم وتقاليدهم .
- والإسلامُ يوحدُ هذه الأجناسَ فلا فضلَ لعربى على عجمى إلا بالتقوى .

٧ - ضعُ خطأ تحتَ الفعلِ المتعدى وخطينِ تحتَ الفعلِ اللازمِ .

- قرأتُ القرآنَ كلهُ فى رمضانَ .
- يسوى الإسلامُ بينَ المسلمينَ جميعاً .
- جمعتُ عقيدةَ التوحيدِ المسلمينَ ونبعتُ منها عاداتهم .
- سيسألُ اللهُ الحاكمَ عن الرعيةِ يومَ القيامةِ .
- المسلمونَ يأمرُونَ بالمعروفِ وينهونَ عن المنكرِ .

٨ - استخرجُ أداةَ النداءِ والمنادى فى الأمثلةِ الآتيةِ :

- يا رجالَ العلمِ اهتموا بالشبابِ .
- أيتها المرأةُ التزمى بتعاليمِ الإسلامِ .
- أيها الآباءُ أنتم مسئولونُ عن نفقةِ الأسرةِ .
- ياطالباتِ الجامعةِ اذهبنِ إلى المكتبةِ .
- يا رسولَ اللهِ أنتَ قدوةٌ للمسلمينَ .

٩ - أكمل بوضع مضاف إليه في الفراغ :

- الفضل للناس يومَ بالتقوى .

- أحبُّ قراءةَ لغةٍ

- اختر من الأصدقاء من كان طيباً

- ذهب الطلاب إلى مكتبةٍ للبحث والقراءة .

- في سيرة صلى الله عليه وسلم أدلة على رحمته .

الدرس السابع عشر

رفقاً بالقوارير

١- كرم الإسلام المرأة ورفع شأنها فهي نصف المجتمع وهي الأم والأخت والزوجة والابنة . وقد كانت المرأة في الجاهلية مظلومة محرومة من حقوقها . وكان العرب يدفنونها حية بعد مولدها خوفاً من عارها . جاء الإسلام فحرم وأد البنات . وقال تعالى في كتابه الحكيم ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم . يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ (النحل ٥٨ - ٥٩) .

وقد أبقى الإسلام للمرأة مالها فلا يجوز لزوجها أن يأخذ شيئاً منه إلا إذا رضيت وأذنت . وكانت محرومة من الميراث فجعل لها نصيباً منه فلها نصف ما للذكر ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ (النساء : ١١) كما قبل شهادة المرأة بعد أن كانت لا تسمع شهادتها .

وأمر الإسلام بمعاملة المرأة معاملة حسنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقد قال : « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي » . كما أوصى بالنساء خيراً في خطبة الوداع فقال صلى الله عليه وسلم : « استوصوا بالنساء خيراً » وجعل الإسلام الحرية للمرأة في الزواج ، فليس لأحد أن يجبرها على الزواج بمن لا تحب ، ومن حقها أن ترفض الزواج ممن تكره . وقد حاول رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم أن يزوج ابنته لابن أخيه وكانت تكرهه فأوقف النبي هذا الزواج .

وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة عامة وبالأم خاصة فقد سأله رجل قائلاً :

من أحق الناس بحسن صحبتي؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. وهذا يوضح لنا اهتمام الإسلام بالمرأة ودعوته إلى حسن معاملتها؛ فدورها في المجتمع دورٌ عظيمٌ فإذا صلحت الأم صلح المجتمع وسعد وتقدم وهي المسئولة عن تربية الأبناء الذين يقوم عليهم المجتمع.

٢- أجب عن الأسئلة الآتية:

- لماذا كرم الإسلام المرأة ورفع شأنها؟
- كيف كان حال المرأة في الجاهلية؟
- ماذا كان يحدث إذا بشر الرجل بالأنثى؟
- ما حق المرأة في مالها كما وضعه الإسلام؟
- ما الحقوق التي أعطاها الإسلام للمرأة؟
- دعا الإسلام إلى معاملة المرأة معاملةً حسنةً. ما الدليل على ذلك؟
- متى ترفض المرأة الزواج؟ ومتى توافق عليه؟
- ما دور المرأة في المجتمع؟

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ساوى الإسلام في الميراث بين الرجل والمرأة
- حرم الإسلام وأد البنات
- كان العربي في الجاهلية يفرح إذا ولدت له أنثى.
- لا يجوز للرجل أن يأخذ شيئاً من مال زوجته إلا بإذنها.
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل أهل بيته معاملةً طيبةً.



- لم يترك الإسلام الحرية للمرأة في اختيار زوجها

٤ - استخراج من النص مرادف الكلمات الآتية :

اهتم - قبل الإسلام - ممنوعة - قتل - منع .
يمكن - قدراً - الرجل - طيبة - بين .

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة من القائمة في الفراغ :

نصف - الميراث - الإسلام - الجاهلية - حسنة
مالها - حق - الرسول - بإذنها - تكره

اهتم بالمرأة اهتماماً كبيراً . فحفظ لها
ولم يجعل زوجها حق استخدامهِ إلا كما وضع لها حقوقاً لم تكن
لديها في فأصبح لها نصيب الرجل في
..... كما منحها الإسلام اختيار الزوج فلا تجبر
على الزواج ممن وقد أمر صلى الله عليه
وسلم بمعاملتها معاملةً

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً :

- لأنها / المجتمع / كرم / نصف / المرأة / الإسلام .
- في / كانت / مظلومة / المرأة / الجاهلية .
- معناه / البنت / هي / وأد / دفن / البنات / و / حية .
- الإسلام / من / جعل / نصيباً / الميراث / للمرأة .
- صلحت / المجتمع / إذا / المرأة / صلح .

٧ - رتب العبارات التالية لتكون موضوعاً :

- فقد كان العربُ يدفنونُ بناتهم بعدَ ولادتهن .
- وقد أعطى الإسلامُ حقوقاً للمرأة لم تكن لها في الجاهلية .
- حرم الإسلامُ وأد البنات .
- كما أمرَ بمعاملتهم معاملةً حسنةً .
- ويقول : «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى» .
- كحق الميراثِ وحرية التصرفِ في مالها واختيارِ الزوج .
- وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يساعِدُ أهل بيته في أعمال المنزل .

٨ - لاحظ ما يلي : (اللازم والمتعدى)

كرم الإسلامُ المرأةَ	جاء الإسلامُ فحرمَ وأد البناتِ
دفن العربُ في الجاهلية المرأةَ حيةً	أوصى النبيُّ بالنساءِ خيراً
ذكر الله ذلكَ في القرآن الكريمِ	اهتمت المرأةُ برعاية الأسرةِ
أبقى الإسلامُ للمرأةَ مالها	تتصرفُ المرأةُ في مالها بحريةٍ
قبل الإسلامُ شهادةُ المرأةِ .	تتعلمُ المرأةُ كما يتعلمُ الرجلُ

٩ - ضع كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جملة مفيدة . ثم بين نوع الفعلِ :
(لازم أو متعد)

تحدثَ	- حفظَ	- ذهبَ	- وصلَ	- يصلى
ضحكَ	- دخلَ	- تناولَ	- وقفَ	- أعادَ

الدرس الثامن عشر

﴿ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾

١- كانت أول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذى علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ (العلق ١-٥) .

وهذا يبين لنا أن الإسلام يدعو إلى العلم . والإنسان خليفة الله فى الأرض عليه أن يعبد الله بعلمه ، ويطبق الحق والعدل ويعمر بهما الأرض .

وقد ميز الله الإنسان بالعقل وجعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . قال صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » . كما جعل الإسلام العلم من أسباب دخول الجنة . عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة » رواه مسلم . ودعانا سبحانه وتعالى إلى التفكير فى خلق الله والنظر فى الكون حولنا بما فيه من بحار وجبال وأنهار وسماء وأرض وحيوان ونبات ونجوم وكواكب . كما دعانا إلى التأمل فى نفوسنا فقال : ﴿ وفى أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ (الذاريات : ٢١) . وهذا التفكير والتأمل يقوداننا إلى العلم الذى يؤدى إلى معرفة الله والإيمان به . وكلما ازداد الإنسان علماً كان أكثر خشية لله ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ (فاطر : ٢٨) .

والعلم المطلوب من المسلم كل علم ينفع الفرد ويعود على الجماعة بالخير . ومن الواجب على المسلمين الأخذ بكل جديد من العلم فى أى مكان من العالم . ومن الأقوال التى

اشتهرت بين علماء المسلمين « اطلبوا العلم ولو في الصين » . أى ولو كان في بلاد بعيدة عن بلادكم .

ولم يسو الإسلام بين العلماء وغيرهم . فالعلماء مقدرون لهم منزلتهم وفى ذلك يقول سبحانه وتعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر : ٩) ويقول صلى الله عليه وسلم : «العلماء ورثة الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورثوا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» رواه أبو داود والترمذى .

٢- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما أول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ .
- ما الذى تدعو إليه آيات هذه السورة ؟ .
- لماذا يدعوا الإسلام إلى العلم ؟ .
- بم ميز الله الإنسان ؟ .
- ما ثواب طلب العلم ؟ .
- لماذا دعانا الإسلام إلى التفكير فيما حولنا ؟ .
- ما العلم المطلوب من المسلم ؟ .
- هل سوى الإسلام بين العلماء وغيرهم ؟ ولماذا ؟ .

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ :

- دعت أول سورة نزلت إلى العلم .

- لم يميز الله الإنسان عن غيره من المخلوقات .

- العلم سبب من أسباب دخول الجنة .



- دعانا الله إى التفكر فى خلق الله والنظر إى الكون



- ىستوى العلماء وغيرهم فى نظر الإسلام .



- العلم المطلوب هو التفقه فى الدين فقط .

٤ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة فى الفراغ :

أبناء	العلوم	تنهض	الجنة	الدول
التخلف	مسلمة	الجامعات	العلماء	فريضة

تهتم بتعليم أبنائها . فتقدم لهم المدارس و
ألواناً مختلفة من لأنه بالعلم الأمم وتصبح
بعيدة عن وتضع فى منزلة عالية لأنهم
يقودون الأمة . وقد جعل الإسلام العلم
على كل مسلم و بل جعله من أسباب دخول

٥ - هات مفرد الكلمات الآتية ثم ضع المفرد فى جملة :

الأمم	علوم	نفوس	جبال	أسباب
بحار	أنهار	نجوم	كواكب	علماء

٦ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً :

- تدعو / العلم / العلق / إى / سورة .

- بالعلم / بالجهل / تنهض / وتتخلف / الأمم .

- الأمم / كبيراً / تقدر / تقديرأ / علماءها .

- من / فى / أى / على / العلم / طلب / المسلم / العالم / مكان .

- التفكير / حولنا / دعانا / إلى / الكون / فى / الإسلام .

٧ - رتب العبارات الآتية لتكون موضوعاً :

- ومن أشهر هذه المساجد المسجد النبوى بالمدينة ومسجد عمرو وبمصر ومسجد القرويين بالمغرب .

- ووجدت المكتبات العامة التى ذهب إليها الطلاب للقراءة والبحث .

- ظهر فيها علماء فى علوم الدين وعلوم الدنيا .

- وكانت الدراسة فى المساجد على نظام الحلقات .

- كانت المدينة والقاهرة وبغداد وغيرها مراكز للعلم .

- وقد أدى المسجد دور الجامعات فدرست فيه العلوم المختلفة .

- كما أسست الجامعات الإسلامية كجامعة الأزهر فى مصر .

٨ - يامسلمون انتبهوا واتحدوا . فالعدو يتربص بكم يريد أن يهدم حضارتكم . والعلم

سلاح فى المعركة . وطلب العلم فرض عليكم . فتعلموا كل جديد ونافع .

- استخرج من العبارة السابقة ما يلى :

* أسلوب نداء وبين الأداة والمنادى .

* مضافاً ومضافاً إليه .

* فعلاً لازماً وفعلاً متعدياً .

٩ - اجعل الأسماء الآتية منادى فى جملة ثم ضع خطاً تحت أداة النداء :

الطلاب - الأمهات - طبيب - مدرس الفصل - مهندسة

الدرسُ التاسعُ عشرَ

هذه أمتكمُ أمةٌ واحدةٌ

١ - المسلمونُ في العالمِ كثيرونَ . إنهمُ ثانيُ الدياناتِ السماويةِ في العالمِ عدداً . وهم يمثّلونَ أكثرَ منُ خمسِ سكانِ العالمِ . ويعيشُ هؤلاءُ المسلمونَ على رُبعِ مساحةِ الأرضِ كلّها . ويقيمُ أغلبهمُ في قارتي آسيا وإفريقيا . وهناكُ أقلياتُ إسلاميةٌ في الصينِ والهندِ والفلبينِ وبعضِ دولِ إفريقيا وأوروبا وأمريكا وغيرها .

تجمعُ كلُّ هؤلاءِ المسلمينَ عقيدةٌ واحدةٌ . وتقومُ عقيدتهمُ على توحيدِ الله سبحانه وتعالى . تقاليدهمُ وعاداتهمُ مأخوذةٌ منُ هذهِ العقيدة . يتحدثُ أغلبُ المسلمينَ اللغةَ العربيةَ . ويستخدمُ كلُّ المسلمينَ هذهِ اللغةَ في عباداتهمُ ؛ ففي كلِّ صلاةٍ يقرءونَ قرآناً عربياً . وقد وحدَ الإسلامُ بينهمُ فأصبحوا كالجسدِ الواحدِ . يشعرونَ بشعورِ المسلمينَ في أيِّ مكانٍ منُ العالمِ . يفرحونَ لفرحِ بعضهمُ ويتألمونَ لألمِ بعضهمُ . المسلمونُ أمةٌ واحدةٌ . تقومُ هذهُ الأمةُ على المساواةِ بينَ البشرِ جميعاً . فليسَ الإسلامُ ديناً لجنسٍ معينٍ ، أولونَ محدودونَ آخرَ ؛ إنه دينُ الناسِ كلهمِ . لا فرقَ بينَ عربيٍّ وأعجميٍّ ولا بينَ أسودٍ وأبيضٍ إلا بالتقوى .

جاءَ الإسلامُ والعربُ متفرقونَ فوحدَ بينهمُ . يقولُ القرآنُ الكريمُ في ذلكَ :

﴿ واعتصموا بحبلِ اللهِ جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمةَ اللهِ عليكمُ إذ كنتمُ أعداءً فألفَ بينَ قلوبكمُ فأصبحتمُ بنعمتهِ إخواناً وكنتمُ على شفا حفرةٍ منَ النارِ فانقذكمُ منها كذلك يبيّنُ اللهُ لَكُمْ آياته لعلكمُ تهتدونَ ﴾ (آل عمران : ١٠٣) .

وقد حدثت أحداثٌ للمسلمين في فلسطين وكشمير وأفغانستان والشيشان والبوسنة ولبنان وغيرها . وقف المسلمون جميعاً يساعدون إخوانهم في هذه البلاد . هذه هي الأخوة الإسلامية التي تجمع المسلمين ﴿إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم﴾ (الحجرات ١٠) وصدق الله العظيم الذي قال ﴿هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربيكم فاعبدون﴾ (المؤمنون ٥٢) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كممثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسهر والحمى» . وقال صلى الله عليه وسلم «ليس منّا من بات شبعان وجاره جائع» .

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما مساحة العالم الإسلامي ؟ .
- أين يقيم أغلبية المسلمين ؟ .
- في أي بلاد العالم تعيش الأقليات الإسلامية ؟ .
- ما الذي يجمع المسلمين في أنحاء العالم ؟ .
- على أي شيء تقوم الأمة الإسلامية ؟ .
- كيف كان حال العرب قبل الإسلام ؟ .
- ما موقف المسلمين من أحداث فلسطين والبوسنة وغيرهما ؟ .
- ما رأيك في أحوال المسلمين الآن ؟ .

٣ - ضع علامة (✓) أمام التكملة الصحيحة :

- أكثر
- أقل
- قريب

عدد المسلمين في العالم من عدد المسيحيين

أوروبا

الصين

آسيا وإفريقيا

الناس جميعا

العرب

العجم

إخوة

متحدين

أعداء

لا يشعرون

يشعرون

لا يهتمون

- يقيمُ أغلبيةُ المسلمين في

- الإسلامُ دينُ

- كانَ الناسُ قبلَ الإسلامِ

- المسلمونُ بإخوانهمُ المسلمينَ

٤ - هاتِ مضادَ الكلمات الآتية ثم ضعها في جملة مفيدة :

أكثر	أغلبية	كل	وحد	يفرح
المساواة	عربي	أسود	إخوان	المؤمنون

٥ - أكمل بوضع الكلمة المناسبة من القائمة :

المساواة	أمة	سائر	أعداء	اشتكى
الحمى	الجاهلية	عقيدة	وحد	التقوى

كان العربُ متفرقينَ في حتى جاء الإسلامُ و بينهم .
وأصبحوا واحدة . كانوا وصاروا إخوةً . تجمعهم
..... واحدةٌ ودينٌ واحدٌ يقومُ على بين الناس . لا فرقَ بينَ
عربيٍّ وأعجميٍّ إلا ب فهمُ كالجسدِ الواحدِ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى لهُ
..... الجسدُ بالسهرِ و

٦ - رتبُ الكلماتِ الآتيةَ لتكونَ جملاً مفيدةً :

- المسلمون / ربيع / يعيشُ / العالمِ / على / مساحةٍ .
- وغيرهما / إسلاميةٌ / في / والهندِ / الصينِ / هناكَ / أقلياتٌ .
- جميعاً / اللغةَ / عباداتهمُ / يستخدمُ / العربيةَ / المسلمونَ / في .
- الناسِ / المساواةِ / الإسلاميةُ / على / تقومُ / بينَ / الأمةُ .
- المسلمونَ / يساعدونَ / جميعاً / إخوانهمُ / وقفَ .

٧ - رتبُ العباراتِ التاليةَ لتكونَ موضوعاً :

- هذه المساواةُ جعلتُ الناسَ إخوةً بعدُ أن كانوا أعداءً .
- هذه العقيدةُ قائمةٌ على توحيدِ اللهِ سبحانهُ وتعالى .
- وكانتُ هذه الأمةُ قويةً لاتحادِ المسلمينَ ومساعدتهمُ لإخوانهمُ .
- الأمةُ الإسلاميةُ أمةٌ واحدةٌ .
- لا فرقَ بينَ عربيٍّ وأعجميٍّ ولا بينَ أبيضٍ وأسودٍ .
- تجمعُ هذه الأمةُ عقيدةً واحدةً .
- وتقومُ هذه الأمةُ على المساواةِ بينِ الناسِ جميعاً .

٨ - ضعُ خطأ تحتَ الفعلِ اللازمِ وخطينِ تحتَ الفعلِ المتعدى :

- يمثلُ المسلمونَ خمسَ سكانِ العالمِ .

- يقيمُ أغلبيةُ المسلمينِ فى آسيا وإفريقيا .

- تجمعُ المسلمينَ عقيدةٌ واحدةٌ .

- يتحدثُ أغلبيةُ المسلمينَ اللغةَ العربيةَ .

- وقفَ المسلمونَ جميعاً يساعدونَ إخوانهم .

- لا يفرقُ الإسلامُ بينَ عربى وأعجمى إلا بالتقوى .

٩ - حولُ الفعلِ اللازمِ إلى متعدٍ ثمَّ ضعهُ فى جملةٍ مفيدةٍ :

دخَلَ - ضحكَ - وقفَ - حدثَ - جمعَ

الدرسُ العُشرونَ

الشُّورى

١- الشُّورى أساسُ الحُكمِ الصالحِ وهى السبيلُ إلى معرفة الحقِّ والآراءِ السليمة قالَ تعالى ﴿ وما عندَ اللهِ خيرٌ وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون . والذين يجتنبونَ كبائرَ الإثمِ والفواحشَ وإذا ما غضبوا هم يغفرون . والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاةَ وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ (الشورى ٣٦ - ٣٩) .

وقال تعالى : ﴿ فيما رحمةٍ من اللهٍ لنت لهم ولو كنتَ فظا غليظَ القلبِ لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمرِ فإذا عزمت فتوكل على الله ﴾ (آل عمران: ١٥٩)

وقد كانَ النبى صلي الله عليه وسلم يشاورُ أصحابه ويأخذُ برأيهم إذا رأى فى ذلك صواباً وحقا . ففى بدرٍ خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبادرُ قريشا إلى الماء ، حتى إذا جاءَ أدنى ماءٍ من بدرٍ نزلَ به . قالَ الحَبَابُ بنُ المنذرِ : يا رسولَ الله ، أرايتَ هذا المنزلَ ، أمنزلاً أنزلَكَ اللهُ لئسَ لنا أن نتقدمهُ ولا نتأخرَ عنه ، أم هو الرأى والحربُ والمكيدةُ ؟ . فقالَ : بل هو الرأى والحربُ . فقالَ يارسولَ الله ، فإنَّ هذا ليسَ بمنزلٍ فانهضُ بالناسِ حتى نأتى أدنى ماءٍ من القومِ فننزلهُ ، ثم نغورُ ما وراءهُ من القلبِ ، ثم نبني عليه حوضاً فنملؤه ماءً ثم نقاتلُ القومَ ، فنشربُ ولا يشربون . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «لقد أشرتَ بالرأى» . فنهضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناسِ ، فسارَ حتى إذا أتى أدنى ماءٍ من القومِ نزلَ عليه . ثم أمرَ بالقلبِ فغورُتْ ، وبنى حوضاً على القلبِ الذى نزلَ عليه ، فملئَ ماءً ، ثم قذفوا فيه الآنيةَ .

وقال النبي ﷺ لأبي بكر وعمر : لو اتفقتما على شيء ما خالفكما .

وقالت عائشة عنه : لم أرَ أحداً أكثرَ استشارةً لأصحابه من النبي ﷺ .

وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاور أصحابه فيما لم ينزل فيه الوحي وكان الصحابة من بعده كذلك ، فأبو بكر كان يستشير الصحابة فيما يعرض له من شئون الجماعة ، وكان يأخذ برأى غيره لو تبين فيه الحق ، وقد منع كبار الصحابة من الخروج من المدينة لحاجته إليهم في الشورى .

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة .

- () الشورى من تعاليم الإسلام .
() لا يحب الله الحاكم الظالم .
() كان رسول الله يستشير أصحابه
() الشورى فيما لا نص فيه .
() نزل الرسول (ﷺ) في ماء بدر بالوحي .

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- اذكر بعض صفات المؤمن ؟ .

- من كلام الحجاب ما الدليل على أن الشورى فيما لا نص فيه ؟ .

- لماذا نزل الرسول في بدر؟ .

- مَنْ الذي أشار بالرأي للرسول لكي ينتقل إلى أقرب ماء من العدو؟ .

- ماذا قال الرسول (ﷺ) عندما أشار إليه الصحابي برأيه؟ وعلام يدل ذلك؟ .

٤ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة:

(يتوكلون - منزل - شورى - الرأي - سيئة)

- إنما المؤمنون أمرهم

- وهم دائماً على ربهم

- أهدا

- وجزاء سيئة

- لقد أشرت ب

٥ - اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ)

(ب)	(أ)
قام	يجتنبون
سامح	إثم
يبتعدون	المكيدة
ذنب	نهض
الخدعة	عقا

٦ - هات كلمة تعبر عن معنى الجملة :

- _____ : يتناقشون بينهم
- _____ : إذا لبي دعوة الله
- _____ : العقاب يوم القيامة
- _____ : إذا دفن البئر وطمس
- _____ : المكان الذي ينزل فيه المسافر

٧ - هات المقابل في المعنى للكلمات الآتية :

- _____ : أُوتِيَ
- _____ : يجتنب
- _____ : الظالم
- _____ : أدنى
- _____ : بنى

٨ - اقْرَأ

- القرآنُ يَهْدِي ← القرآنُ الكَرِيمُ يَهْدِي .
 الصلاةُ تنهى عن الفحشاءِ ← الصلاةُ المقبولةُ تنهى عن الفحشاءِ
 الحاكمانِ عادلانِ ← الحاكمانِ الصالحانِ عادلانِ
 المسلمونَ منتصرونَ ← المسلمونَ المجاهدونَ منتصرونَ
 المؤمناتُ قَلِيلَاتٌ* ← المؤمناتُ الثابتاتُ قَلِيلَاتٌ* .

٩ - املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ ممَّا بينَ القوسينِ :

- الولدُ يدعو لوالديه
 البنتُ تحترمُ والديها
 الزوجانِ الصالحانِ
 الحكَّامُ عادلونَ
 زوجاتُ الرسولِ (ﷺ) نساءٌ
 (صالحٌ - الصالحُ - الصالح)
 (مؤدبةٌ - المؤدبةُ - المؤدبة)
 (سعيدٌ - سعيدان - سعيدتان)
 (المسلمُ - المسلمان - المسلمون)
 (عفيفةٌ - عفيفات - عفيفون)

١٠ - استبدلْ كما فى المثالِ :

المثالُ (١) :- الأبُ غائبٌ (المشغولُ) المثالُ (٢) : الأمُّ محبوبةٌ (المتفاهمة)

الأمُّ المتفاهمةُ محبوبةٌ - الأبُ المشغولُ غائبٌ

_____ : الزوجُ مطلوبٌ (الكريمُ)

_____ : المرأةُ متاعُ الدنيا (الصالحةُ)

_____ : الحكَّامُ باقونَ (العادلونَ)

_____ : الزوجاتُ مُفضَّلاتُ (المتفقاتُ)

_____ : الصديقانِ لا يخونانِ (الحميمانِ)

١١ - اكتب الآيات التالية ثم اضبطها بالشكل :

﴿والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون . والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ (الشورى ٣٧-٣٩) .

١٢ - احفظ الآيات السابقة.

الدرسُ الحادى والعشرون

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- قال الله تعالى : ﴿ وَكَتُبْنَا مِنْكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (أولئك هم المفلحون) ﴿ (آل عمران : ١٠٤) .

وقال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ... ﴾ (آل عمران : ١١٠) .

وقال تعالى ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (التوبة : ٧١) .

وقال تعالى : ﴿ لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (المائدة - ٧٨ - ٧٩) .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » - رواه مسلم

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ، ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ » . - رواه الترمذى .

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، وَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا : لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا . فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا » . - رواه البخارى .

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة .

- () لا يجب القيام بالدعوة إلى الله
- () المسلمون خير أمة
- () لعن بنو إسرائيل لأنهم لا ينهون عن المنكر
- () يجب تغيير المنكر باليد ثم اللسان ثم القلب
- () عدم القيام بالأمر بالمعروف يجلب العقاب من الله

٣ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- من هم المفلحون الذين ورد ذكرهم في الآية الأولى ؟ .

- لماذا كان المسلمون خير أمة ؟ .

لماذا لعن الذين كفروا من بني إسرائيل؟ .

كيف يتم تغيير المنكر؟ .

ما قصة أصحاب السفينة؟ .

١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة :

(منكرا - يتناهون - نجوا - يدعون - لعنة)

١ - المسلمون إلى الخير .

٢ - الله على الذين كفروا من بني إسرائيل

٣ - كان بنو إسرائيل لا عن المنكر

٤ - من رأى فعليه أن يغيره

٥ - وإن أخذوا على أيديهم

٥ - اختر من القائمة (ب) المعنى المناسب للكلمات من القائمة (أ)

(ب)	(أ)
فعل حسن	مُنْكَرٌ
قُبْحٌ	مَعْرُوفٌ
خَلَصَ	غَيْرٌ
بَدَّلَ	خَرَقَ
شَقَّ	نَجَّى

٦ - استخراج من النص المقابل فى المعنى للكلمات الآتية :

_____	ثَوَابٌ
_____	مَعْرُوفٌ
_____	بَقِيَ
_____	يَنْهَى
_____	أَطَاعَ

٧ - رتب الكلمات الآتية لتكون جملاً مفيدةً :

- بالمعروف - المسلمون - يأمرؤن - ينهون - و- المنكر

- أولياءُ - المؤمنونُ - بعضُ - المؤمناتُ - و - بعضهمُ .

- رأى - من - منكراً - منكم - بيده - فليغيِّرهُ .

- تركوا - و - ما - إن - أرادوا - جميعاً - هلكوا - هم .

عقاباً - يبعثُ - منه - اللهُ - عليكم .

٨ - اقرأ

- | | | |
|--------------------------------|---|----------------------------|
| كان إبراهيمُ حنيفاً مسلماً | ← | - كان إبراهيمُ حنيفاً |
| كان محمدُ الرسولَ الأمينَ | ← | - كان محمدُ الرسولَ |
| الدعاءُ المقبولُ من ولدِ صالحٍ | ← | - الدعاءُ المقبولُ من ولدِ |
| بناءُ المسجدِ صدقةٌ جارئةٌ | ← | - بناءُ المسجدِ صدقةٌ |
| الدعوةُ إلى اللهِ واجبٌ شرعى | ← | - الدعوةُ إلى اللهِ واجبٌ |

٩ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين

(ديني - ديني - الديني) الأمر بالمعروف واجب
(مستجاب - المستجاب - المستجاب) الدعاء عند السحور
(مبرور - المبرور - المبرور) الحج جزاؤه الجنة
(طيب - طيباً - الطيب) شاهدت شبابا
(عادل - العادل - عادل) اللجنة جزاء الحاكم

١٠ - استبدل كما في المثال :

المثال (٢) : الكلام مطلوب (الجميل)	المثال (١) الدعوة ضرورة (اجتماعية)
الكلام الجميل مطلوب	الدعوة ضرورة اجتماعية
_____ :	١ - القول مُحاسَبٌ (الفاحش)
_____ :	٢ - النظرة سَهْمٌ (قاتل)
_____ :	٣ - الإصلاح واجب (اجتماعي)
_____ :	٤ - الرسول أسوة (حسنة)
_____ :	٥ - القائد منتصر (الشجاع)

الدرسُ الثانی والعشرون

مُراجَعَة

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ :

إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْمَبَادِيءِ السَّامِيَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْإِسْلَامُ وَحَضَّ عَلَيْهَا :
طَلَبَ الْعِلْمِ ، وَإِتْقَانَ الْعَمَلِ ، وَالشُّورَى ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَكَذَلِكَ
الدُّعَاءَ الَّذِي يَصِلُ الْعَبْدَ بِرَبِّهِ سُبْحَانَهُ . أَمَا عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ ، فَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَرْفَعِ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (المجادلة : ١١) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر : ٩) .

وعن معاوية ، رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » حديثٌ رواه البخارى .

وروى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » . وَأَمَا عَنِ
الْعَمَلِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة :
١٠٥) . وَعَنِ الْمَقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا
أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنْ نَبَى اللَّهُ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ
يَدِهِ » . حديثٌ رواه البخارى

وَأَمَّا عَنِ الشُّورَى فَقَدْ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ (الشورى : ٣٨) .

«وروى ابن هشام في سيرته : أن الحُبابَ بن المنذر- رضى الله عنه - قال في يوم بدر :
 «يارسولَ الله ، أرأيتَ هذا المنزلَ . أمزلاً أنزلكهُ اللهُ ليسَ لنا أن نتقدّمهُ ولا نتأخرَ عنه ،
 أم هو الرأى والحربُ والمكيدةُ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : (بل هو الرأى والحربُ
 والمكيدةُ . فقال : يارسولَ الله ، فإنَّ هذا ليسَ بمنزل ، فإنهُضْ بالناسِ نأتى أدنى ماءٍ من
 القومِ فننزلهُ ، ثم نُعورُّ- أى نَدفنُ- ما وراءه من القلبِ ، ثم نبنى عليه حوضاً فتملؤه ماءً ،
 ثم نُقاتلُ القومَ ، فنشربُ ولا يشربونَ ، فقال رسولُ الله : صلى الله عليه وسلم : لقد
 أشرتَ بالرأى .»

أما عن الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ فقال تعالى : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
 تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران : ١١٠) وروى الترمذى بسندٍ
 حسن عن حذيفة- رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «والذى نفسى
 بيده لتأمرنَّ بالمعروفِ ، ولتنهونَّ عن المنكرِ ، أو ليوشكنَّ اللهُ أن يبعثَ عليكم عقاباً منه ، ثم
 تدعونهُ فلا يُستجابُ لكم» .

٢- أجب عن الأسئلة التالية :

- بماذا وعدَّ اللهُ الذين أوتوا العلمَ ؟ .

- ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذى «سلكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه علماً» ؟ .

- اذكر حديثاً شريفاً يتحدثُ عن فضلِ العملِ ؟ .

- الشورى مبدأ من مبادئ الإسلام الأصيلة . وضح ذلك ؟ .

- ما فضلُ الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ على الفردِ والمجتمعِ ؟ .

٣- رتب الكلمات التالية لتكون جملاً مفيدةً :

- الَّذِينَ - الْعِلْمَ - دَرَجَاتٍ - أُوتُوا - اللَّهُ - يَرْفَعُ .

- خيراً - الله - من - يُفقهه - الدين - فى - به - يرد .

- خاب - لا - استشار - من .

- المسلم - عن - يجب - أن - أخيه - يدافع - المسلم .

- عمل - أكل - من - أيديهم - الأنبياء .

٤ - اختر الإجابة الصحيحة

- للعمل قيمة كبرى فى حياة المسلم لأنه :

أ - يُشفى من المرض .

ب - يعيش المسلم به عيشة كريمة .

ج - ليس له أهمية .

- للعالم فضل كبير عند الله والناس لأنه :

أ - عنده نقود كثيرة .

ب - يخاف من الله ويتقيه .

ج - يخاف منه الناس .

- ستكون الشورى هى أساس حياة المسلمين عندما :

أ - يعملون بالإسلام قولاً وفعلاً .

ب - لا يعملون جيداً .

ج - يتكلمون كثيراً بدون فعل .

- كيف نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر؟ هل ب.....

أ - أن نضرب الناس ونكلمهم كلاماً سيئاً .

- ب- أن نَدْعُوَهُمْ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ .
 ج- أن نَقْضَحَهُمْ أَمَامَ النَّاسِ .
 العملُ المطلوبُ منَ المسلمِ هو :
 أ - ما يجلبُ ما لا كثيراً .
 ب - ما فيه نفعٌ للمسلمين والأمة .
 ج - ما يأخذُ وقتاً قصيراً .

٥ - املا الفراغاتِ بالكلمةِ المناسبةِ .

- (الشورى - يعلمون - العمل - نأمر بالمعروف - شرف)
 أ - ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ... وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
 ب - يَعِيشُ الْمُسْلِمُ بِ... مَعِيشَةً كَرِيمَةً .
 ج - مِنَ الْخَيْرِ لَنَا وَلِدِينِنَا أَنْ... وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .
 د - الْأَنْبِيَاءُ كَانُوا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْعَمَلَ...
 هـ - بِ... تَسْعَدُ الْبِلَادُ وَتَطْمَئِنُّ .

٦ - اختر من القائمة (أ) المعنى المناسب للكلمات في القائمة (ب) .

(أ)	(ب)
يَلْتَمِسُ	أبدأ
قَطُّ	نَدْفِنُ
فَانْهَضُ	أفضلُ أمة
نُغَوِّرُ	فَقِّمُ
خَيْرُ أُمَّة	يَطْلُبُ

رقم الإيداع: ٩٧/١٥٣٢٨

الترقيم الدولي 5 - 0415 - 09 - 977 : I.S.B.N.

مطابع الشروق

القاهرة: ٨ شارع سيويه المصرى - ت: ٤٠٢٣٩٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣٦٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)